

نقسم بالله العظيم
مسلمين ومسيحيين
أن يبقى موحدين
الى أبد الأبدين دفاعاً
عن لبنان العظيم



جبران تويني

النهار

@Annahar
@Annaharnews
Annaharlb
Annaharnewspaper

Annahar.com

الجمعة 4 تشرين الأول / أكتوبر 2024 - السنة 92 - العدد 28389
Friday 4 October 2024 - 92 years - N28389
24 صفحة / 200.000 ليرة

افتتاحية النهار

نايلة تويني



الرؤية في وضع النهار

هو الشعار الجديد الذي تعتمده «النهار» اليوم في وثبتها الجديدة التي تتحدّى كل أشكال الحرب والدمار والقتل والموت والنزوح والتهجير، لتؤكد إيمانها اللامحدود أولاً وأخيراً بالأمل وزرع الأمل والتشبيث به، وبالتجدد، والعصنة، والاستمرار، وهي قيم من دونها لا حياة.

«في وضع النهار» شعار رفعه جبران تويني المؤسس، ونجدده اليوم، في النهار الجديد الذي ينبثق مع صياح الديك الحامل تراثه وتاريخه، واسمه وهويته، وناسه وقضاياهم وأحلامهم.

في عامها ٩٢، تنطلق «النهار» الى عالم جديد، وتفتح آفاقاً جديدة، من لبنان، الى العالم العربي، وكل العالم. وهو مسار متجذر لديها بالأمل الذي قاومت عبره «النهار» كل الحروب التي تناوبت على لبنان وانتصرت لحقيقة الشعب اللبناني وحقه في الحياة والأمل والتجدد.

بعد مرحلة تجريبية لثلاثة أشهر، تنطلق «النهار» في ولادة جديدة، بروح جديدة، وشكل جديد، وفريق متجدد.

المحطة الأولى للولادة الجديدة، دولة الإمارات العربية المتحدة التي فتحت ذراعيها لملافاة صياح الديك، والاتجاه نحو التوثب الى عواصر ودول أخرى ضمن مشروع توسعي بدأتته قبل مدة، متخطية كل العقبات، لتعيد مجد الصحافة اللبنانية والعربية.

والتوسع الجديد ليس جغرافياً فقط، في عالم بلا حدود، بل هو التوسع في معالجة القضايا الحياتية والانسانية، وتوسع في عالم الذكاء الاصطناعي الذي غزا كل مفاصل الحياة، وتوسع في اعتماد المهنية زمن القوضى الاعلامية، وتوسع في التحقق من الأخبار زمن الشائعات والتزييف المتعمد.

ماذا في المرحلة الجديدة؟

- فلسفة جديدة للعمل الصحفي الذي يقوم على قراءة معمقة في ما وراء الخبر.

- روحية جديدة تهدف الى التقرب أكثر من قارئ متعدد، متنوع، وتشجيع هذا التعدد والثقافة بين مختلف الافكار والعقائد.

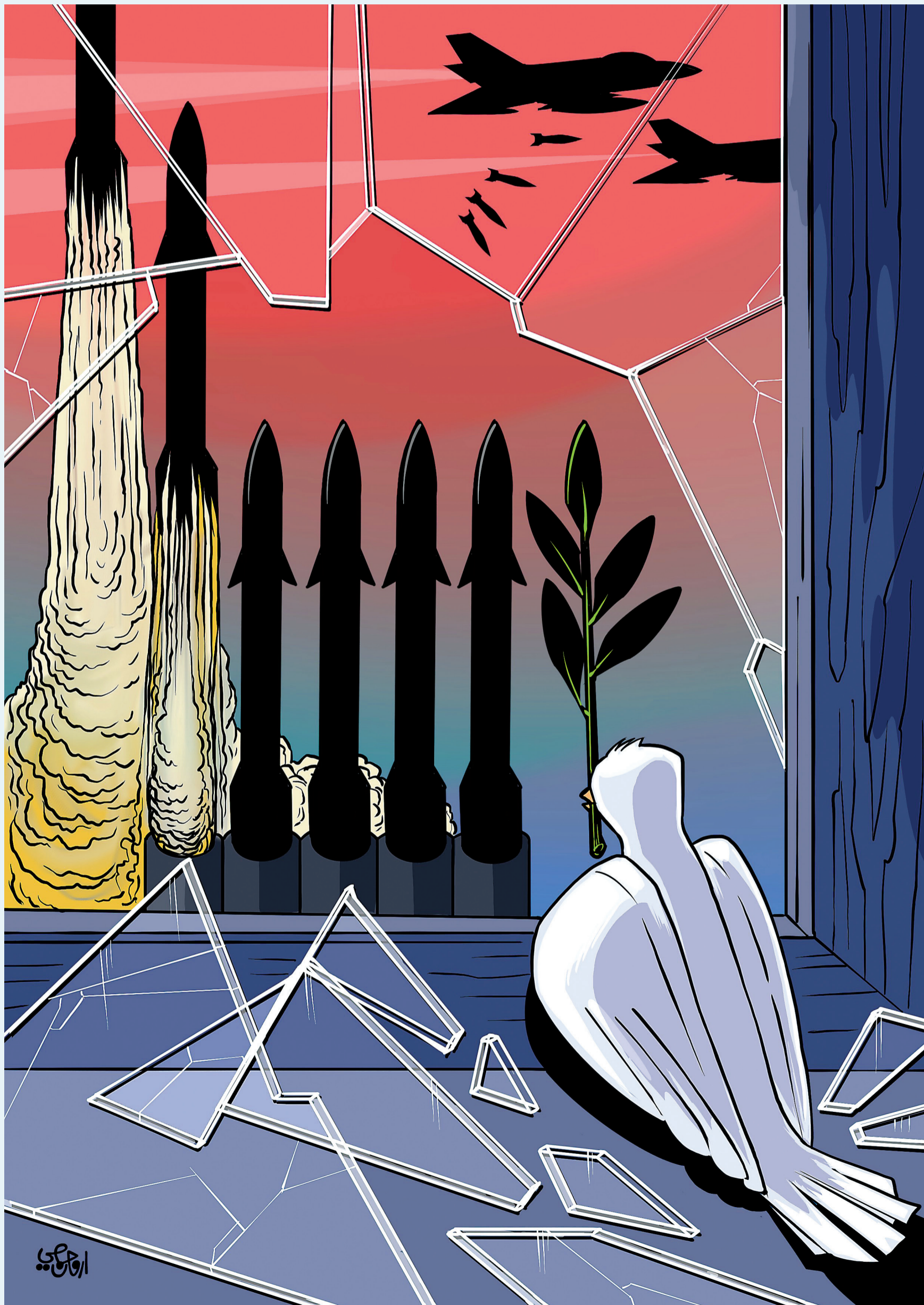
- شكل جديد يلاقي العصر أكثر، ويعطي الصورة والرسوم والبيانات مدى أوسع، في الجريدة المطبوعة العربية، وفي الموقع الالكتروني، وفي صفحات التواصل الاجتماعي، كما في قاعات الاخبار التي باتت تواكب العصر الرقمي وتتسابق معه.

- عصنة جديدة تقوم على الاعلام الالكتروني قبل الورقي، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي القادرة أن تبلغ كل فرد في المجتمع، من دون التوقف أمام حدود الجغرافيا والعمر والجنس واللون والعقيدة.

- صحافة المواطن، أي أنها تطل كل شخص في همومه، وتسمح له بالفاعل، وتستفيد من مضمون التفاعل لتبني عليه رؤيتها ومتابعتها.

اليوم، نهار جديد، بالمضمون، والشكل، والإخراج، والحجم والرؤية، والتطلع، وايضا في مكاتب جديدة في بيروت أولاً، عمل تفجير مرفأ بيروت على النيل منها، وتحطيمها وتكسييرها، الا ان ارادة الحياة الأقوى دائماً، جعلتها في حلة جديدة عصرية، اضافة الى مكتب ناشيء في مدينة دبي يلاقي عصر التوسع والتقدم في دولة تحولت الملتقى والرمز.

أقوى من الحرب



ارواح

شهادات-1

مع الانطلاقة المتجددة لـ"النهار"، حاملة إرث الماضي الغني ومتطلعة بثقة ورؤية نحو المستقبل، يقدم أصدقاء أوفياء شهادات في التاريخ والحر والتطلعات والتحديات التي ارتبطت بـ"النهار" ومسارها المهني والانساني في بعده العربي والعالمي.

إياد علاوي

الأخوة في مؤسسة النهار المحترمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تحياتي واحترامي لكم مؤكداً دعمي المستمر لهذه المؤسسة العريقة التي تعكس كفاءة القائمين عليها، حيث مكانتها المتميزة بين قرائها، وأنا أفخر بأن تكون هذه المؤسسة جزءاً من الجهد العربي الإعلامي الذي واكب مراحل عديدة من النضال العربي.
إن حرصكم على مواكبة التطورات التقنية في مجال الإعلام لتقديم محتوى يلبي تطلعات الجمهور العربي في كل أنحاء العالم، يدل على سعيكم لمواصلة الرسالة الصحافية بكل كفاءة واحترافية وكان لها شرف الصمود الدائم لتكون منبراً حراً للأصوات الوطنية والعربية، كما كانت في عهد الراحل الكبير غسان تويني. وأنا شخصياً كنت ولا أزال من عشاق صحيفة "النهار" وكانت لي لقاءات معكم خلال زياراتي العديدة الى لبنان الحبيب، ولا زلت حريصاً على متابعة هذه الصحيفة وأخبارها الرصينة وبالتأكيد سيكون لخطواتكم المتجددة صدق مشرف وسيكون لكل عربي وطني حر صوتاً فيها.
مرة أخرى، نجدد دعمنا لكم وفقكم الله لمواصلة السير على هذا الدرب بإصرار وثبات.

■ رئيس الوزراء العراقي الأسبق.

مصطفى الكاظمي

التحديات التي تواجهها اليوم الصحافة المكتوبة عموماً والصحافيون خصوصاً، تجاوزت حدّ الظروف التي نمّ بها والحديث الدائم عن الأداء والمهنية، إذ وصلت حدّ الوجود، في ظل اهتمام الشرائح المتلقية - على اختلافها - بوسائل التواصل الاجتماعي، ومنصاتها ومحتواها... وعليه، فإن المواجهة الحقيقية تتمثل باجتراح حلول الاستمرار والتأثير، على أن تكون بحجم الإرث الماضي وبمستوى تطورات المستقبل. وهذا ما نلتمسه فعلياً في خيار وخطوات مؤسسة "النهار" الإعلامية، وقد دخلت عامها الـ 92، متمسحةً بخيار الاستمرار في الحضور ومواكبة التطورات والتأثير في المتلقين، في العقود المقبلة.
"النهار" ليست جزءاً من الذاكرة اللبنانية فحسب، بل هي جزء من الذاكرة العربية أيضاً. ولذا، فإن المسؤولية الملقاة على عاتق المعنيين فيها دائماً ما تكون كبيرة بحجم ذلك. اسم "النهار" المرتبط بتاريخنا وذاكرتنا، وبموضوع التضحية لأجل حرية الكلمة، ما يوجب علينا دعم هذه التجربة وإسنادها، والوقوف إلى جانبها.
خطوة "النهار" تعكس معدن العمل الصحافي في حفظ إرث الأمتس والتخطيط للغد بمواكبة تطورات العصر والتغييرات التي تحصل في عالم الإعلام والتكنولوجيا، ومواجهة التحديات والظروف التي تقيد هذا العمل سواء على المستوى المهني أو على المستوى التكنولوجي أو في القوالب وشكل الرسالة الإعلامية والصحافية ومحتواها.
نبارك هذه الخطوة ونعتز بها، لأن المستقبل هو انعكاش للتاريخ والإرث، والتمسك به والعمل لإتاحته للأجيال المقبلة.

■ رئيس الوزراء العراقي السابق.

ديفيد إغناطيوس

إن إرث "النهار" في الصحافة الجيدة خالد وعزيز. كان غسان تويني صديقي وأستاذي عندما كنت مراسلاً أجنبياً في بيروت في أوائل الثمانينيات. واستمرت صداقتنا بعد عشرين عاماً عندما كنت محرراً في صحيفة "إنترناشيونال هيرالد تريبيون" في باريس. عندما اغتيل جبران، ابن غسان، بشكل مأساوي، تحدثت في مراسم جنازته في بيروت. لقد قدمت المشورة لابنته نائلة وهي تعمل على الحفاظ على إرث "النهار"، وأنا اليوم أؤازرها في الفصل الجديد الذي بدأته الصحيفة في الإمارات العربية المتحدة.

مهنة الصحافة هي سلسلة تمتد عبر الزمن، مثلها مثل العائلة. وأنا فخور بدعم "النهار" وهي تضي قدماً نحو المستقبل.

■ كاتب عمود الشؤون الخارجية،
"واشنطن بوست".

عبدالعزیز محي الدين خوجه

صحيفة "النهار" في لبنان هي صحيفة كل العرب في كل مكان، لأنها الصحيفة الرصينة التي تعكس الصدق في أخبارها ومقالاتها. كبار الكتاب والأدباء يكتبون فيها. أسماء لامعة. يكفي أن غسان تويني رحمه الله كان يرعاها. يكفي أن جبران تويني رحمه الله كان يدافع عن قضايا وطنه فيها بشجاعة وإيمان.

هذه الصحيفة أنجبت أبطالاً وشهداء وأقلاماً شريفة، وستبقى الصحيفة الحرة في لبنان، وأتمنى للسيدة النبيلة نائلة تويني كل نجاح وتآلق في إنجاز ومتابعة هذا الهدف الشريف، وهي أهل لذلك.

■ سفير، وزير أسبق للثقافة
والإعلام في المملكة العربية
السعودية.

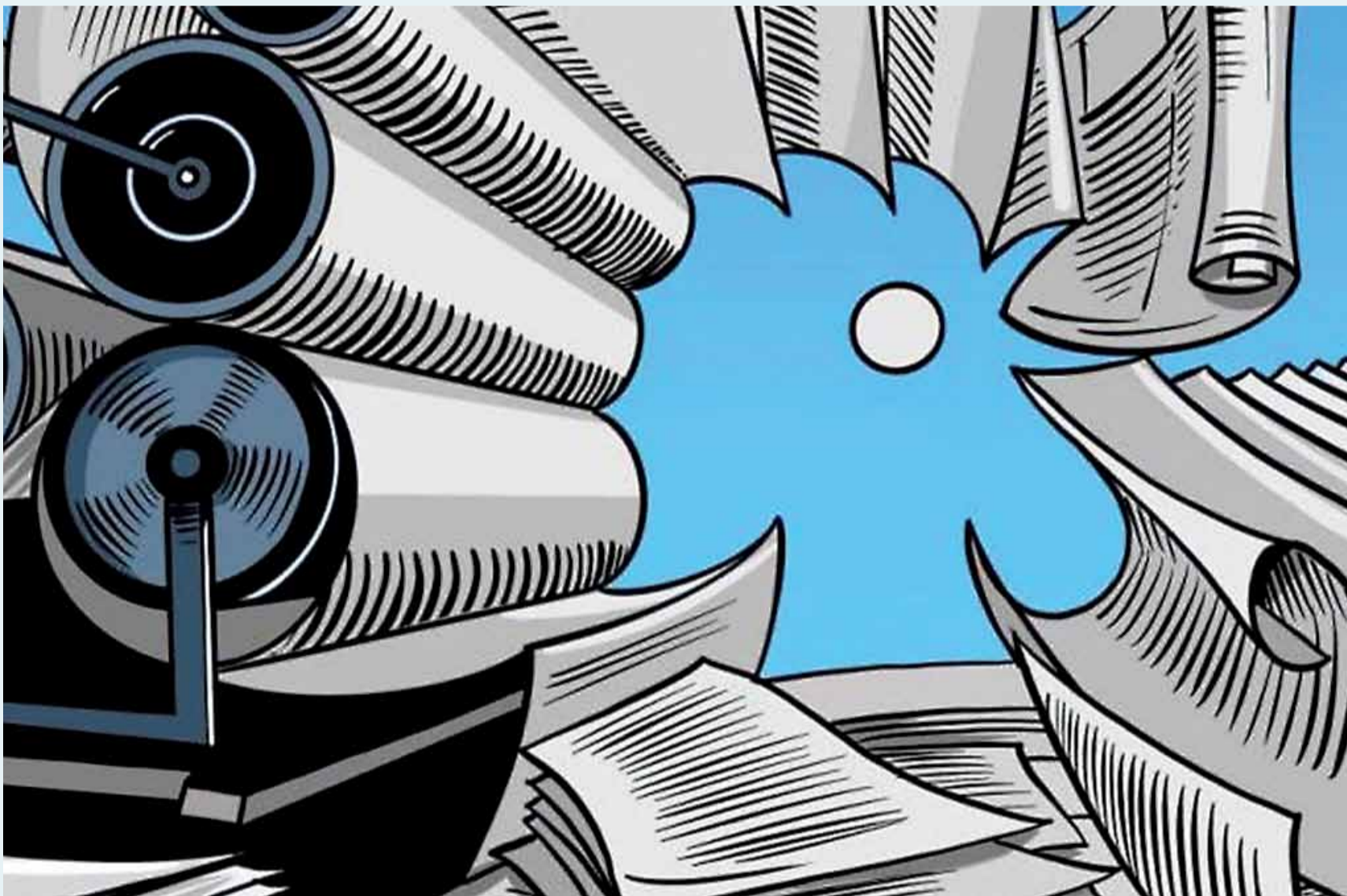
الدكتورة نهى بلعيد

رغم الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة، والحروب التي أثرت بشكل مباشر على لبنان، يبقى الأمل في ولادة مشاريع إعلامية جديدة. هذا هو الحال اليوم مع استمرار انتشار "النهار" عربياً، لتمثل صوتاً جديداً يسعى للتعبير الحر وتقديم محتوى متميز.

فترة الثورة، تونس كانت كالأرض الخصبة التي ساعدت على ظهور العديد من المشاريع الإعلامية المهمة التي شكلت جزءاً من التغيير، نجد اليوم أن "النهار" تحمل هذه الروح، قادرة على إحداث الفارق من خلال تقديم منصة عربية حرة تمثل المواطن العربي وليس فقط اللبناني وفتح المجال لأصوات جديدة.

الاستمرار هو المفتاح، ومع الإصرار على تقديم محتوى نوعي ستستمر "النهار" في أن تكون ركيزة أساسية في مستقبل الإعلام في المنطقة، رغم كل التحديات.

■ مؤسسة منتدى الصحافيين
العلميين في الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا.



محمد بن عيسى

كنت دائماً أعتبر الصحافة اللبنانية مدرسة حقيقية، ألهمت غير قليل من التجارب الإعلامية الناجحة في الساحة العربية.

ولا أزال أحتفظ لهذه المدرسة الصحافية بكثير من التقدير والإعجاب، وفي طليعتها صحيفة "النهار" البيروتية، التي استمرت تتجدد، وتطور أداءها الصحافي، من دون انزياح عن خطها المهني الذي اختارته نهجاً ثابتاً، تمتد قواعده ومبادئه في الخلفية الفكرية التي انطلقت منها هذه الصحيفة منذ تأسيسها على يد الأستاذ غسان تويني رحمه الله، الذي شرفنا في مدينة أصيلة قبل سنوات من رحيله للمشاركة في إحدى فعاليات موسم أصيلة الثقافية.

وكقارئ متابع، لا أحب أن أقارن "النهار" بغيرها من صف الجيل الرائد في الصحافة العربية. ويكفي أن أقول إن مهنتها، وطبيعة خطها التحريري، واستقلاليتها، كل ذلك صنع لها موقعاً كبيراً ومحترماً لدى القارئ، وجعلها في صدارة الصف الأول لصحف الريادة والتميز في العالم العربي.

وكما نجحت صحيفة "النهار" في أن تكون نموذجاً ناجحاً، للنبوغ اللبناني في مجال الصحافة، نجحت أيضاً في أن تجعل منتوجها الصحافي يبتعد عن منطق التحيز، ويعلو على الاصطفافات والتجاذبات الطائفية.

■ وزير الخارجية المغربية سابقاً، أمين عام مؤسسة منتدى أصيلة.

الحدث

سيناريوهات ملتهبة لردّ إسرائيل على إيران
بين اغتيال خامنئي وضرب المنشآت النفطية

يترقب الشرق الأوسط ومعه العالم الردّ الإسرائيلي على الهجوم الصاروخي الإيراني الذي استهدف مواقع عسكرية وأمنية في الدولة العبرية، بينها قاعدة جوية ومقر للموساد، وما إذا كان الردّ الموسوم برغبة إسرائيلية جامحة في كسر "المحور الإيراني" سيقود المنطقة إلى مزيد من التصعيد الدموي، أم سيكون مجرد عملية انتقامية ضمن ضوابط وخطوط حمراء.

القدس - مرال قطينة

بيروت - جاد فياض

تجري المنظومة الأمنية والمستوى السياسي في إسرائيل مشاورات محمومة استعداداً للردّ الذي قد نشهده في الأيام المقبلة على الصواريخ الإيرانية الـ180. ووفقاً لـ"يديعوت أحرونوت"، لدى إسرائيل "سلة واسعة" من الاحتمالات، والردّ سيكون "كبيراً ومؤلماً وموجهاً ضدّ مواقع استراتيجية".

في سياق السيناريوهات، جرى الحديث عن إمكانية ضرب مصالح اقتصادية إيرانية كالبنى التحتية النفطية، أو استهداف منشآت نووية. كذلك، لم يُستبعد سيناريو اغتيال المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، خاصة بعدما اغتالت إسرائيل الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، في حين يقول محللون إنّ تل أبيب قد تتجه إلى ضربات أقلّ حدّة، كضرب مواقع عسكرية ومنشآت صواريخ. وتستعيد صحيفة "فايننشال تايمز" الردّ الإسرائيلي على إطلاق إيران مئات الصواريخ والمسيّرات في نيسان (أبريل) الماضي، حينما استهدفت دفاعات جوية إيرانية، وتنقل عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إنّ إسرائيل كانت تخشى من هجمات عنيفة من "حزب الله" بوابل من الصواريخ، لكنّ الهجوم الإسرائيلي المدقّر ضدّ التنظيم اللبناني "قتل من قدرته على إحداث الضرر"، وبالتالي ردّ إسرائيل "قد لا يكون متحفّظاً".

بين التخريب والاعتقال

ونفّذت إسرائيل عمليات سرّية متعدّدة في إيران في سياق حرب الظلّ المندلعة بين الجانبين. في عام 2010، سبّبت تل أبيب دماراً في أجهزة الطرد المركزي النووية من خلال إخراجها عن السيطرة. وفي العام 2020، اغتيل العالم النووي البارز محسن فخري زاده برشاش يعمل عن بعد، وبالتالي فإنّ سيناريوهات العمل الأمني داخل إيران مطروحة.

وقد تستهدف إسرائيل شخصيات بارزة في إيران، كقيادات في الحرس الثوري الإيراني، أو حتى خامنئي. وخلال ردّه على إطلاق الصواريخ الإيرانية، ذكر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أسماء

العديد من قادة "حماس" و"حزب الله" الذين اغتالهم إسرائيل مؤخراً، مثل قائد "كتائب القسام" محمد ضيف ونصرالله. لكن بني سبتي، الباحث في برنامج إيران في معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب، يشكّك في أن تقوم إسرائيل بتصعيد يصل إلى حدّ استهداف خامنئي، إلا أنه قال إنّ كبار الشخصيات في الحرس الثوري الإيراني أو مستشاري الزعيم يمكن أن يكونوا أهدافاً.

منشآت اقتصادية

ولعلّ أحد أبرز الخيارات التي "تكتسب زخماً" يتمحور حول ضربة من شأنها أن تؤدّي إيران اقتصادياً، مثل استهداف منشآت إنتاج النفط، لكن ياكوف أميدور،



شاب فلسطيني يلتقط "سيلفي" مع بقايا صاروخ إيراني في قرية دورا. (أ ف ب)

غاية إسرائيل

تريد إسرائيل من خلال ردّها رجع إيران عن تنفيذ هجمات ضدها، لكنّها تواجه ضغوطاً دولية، أميركية بشكل خاص، لاحتواء التصعيد، وتؤدي واشنطن دوراً حاسماً في

كبحه، لأن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تفضّل الحنّ الدبلوماسي وتضغط على إسرائيل للتريث وعدم القيام بخطوات قد تؤدي إلى حرب شاملة في المنطقة.

ضرب النووي

خيار آخر مطروح للردّ على طهران، وهو استهداف منشآت نووية، إذ إنّه مطلب صقور اليمين المتطرّف في إسرائيل، وفقاً لـ"فايننشال تايمز"، كون البرنامج النووي الإيراني يمثّل تهديداً استراتيجياً لإسرائيل. وكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق

العواصم الغربية كانت تحاول إقناع إسرائيل باختياره، هو أن تضرب منشآت إطلاق الصواريخ الإيرانية المشاركة في هجوم الثلاثاء، وبرأي الدبلوماسيين، فإنّ هذه العملية من شأنها أن يُنظر إليها على أنها "ردّ متكافئ" وتقلّل احتمالات إطلاق دورة أخرى من الردّ والردّ المضاد.

ضرب منشآت صاروخية

البديل، الذي قال دبلوماسيون إنّ

الردّ الإسرائيلي قد يحصل من داخل إيران، كعملية اغتيال، أو عبر قصف مباشر، فالدولة العبرية نفّذت الأحد عملية ضدّ الحوثيين بعدما حلّقت مقاتلاتها 1800 كيلومتر نحو اليمن

نفتالي بينيت في منشور على موقع إكس: "تتمتع إسرائيل الآن بأعظم فرصة لها منذ 50 عاماً لتغيير وجه الشرق الأوسط. ويتعيّن علينا أن نتحرّك الآن لتدمير البرنامج النووي الإيراني ومرافق الطاقة المركزية، وشلّ هذا النظام الإرهابي بشكل قاتل".

لكنّ توجيه ضربة للبرنامج النووي الإيراني سيكون مهمة "صعبة كثيراً". ولا يعتقد سوى قلة من المراقبين أنّ إسرائيل قد تتمكن من تنفيذ مثل هذا المشروع من دون دعم الولايات المتحدة، التي أعرب رئيسها جو بايدن عن معارضته لهذا الاحتمال، لكنّه أكد أنّه في جميع الأحوال "ستكون هناك عقوبات".

تصريحات بايدن ترفع النفط

ارتفع النفط أمس الخميس إلى أعلى مستوياته منذ أكثر من شهر مع تكهنات المتداولين بأن إسرائيل قد تقوم بضربات انتقامية ضدّ صناعة النفط الإيرانية. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط بما يصل إلى 5.5 في المئة ليتداول عند 74 دولاراً للبرميل بعدما صرح الرئيس الأميركي جو بايدن للصحافيين بأن مثل هذه الخطوة قيد المناقشة. ورداً على سؤال عما إذا كانت الولايات

المتحدة ستدعم ضرب إسرائيل لمنشآت النفط الإيرانية، قال بايدن: "نناقش هذا الأمر". وارتفع سعر خام برنت، وهو خام القياس الدولي، بنسبة تصل إلى 5 في المئة ليصل إلى 77.65 دولار للبرميل. وأوضحت واشنطن أنها تدعم حق إسرائيل في الرد عسكرياً على الهجوم الصاروخي الإيراني يوم الثلاثاء، وتجري اتصالات متكررة مع المسؤولين الإسرائيليين بينما يخططون لخطوتهم التالية. الأربعا، تحدث بايدن مع القادة الآخرين في مجموعة السبع لتنسيق العقوبات على طهران بسبب الهجوم وتقديم المشورة لإسرائيل بشأن ردها. بعد تلك المحادثات، قال بايدن: "جميعنا نحن السبعة متفقون على أن لديهم الحق في الرد، ولكن يجب أن يكون ردهم متناسباً".



الرئيس الأميركي جو بايدن

الحدث



خامنئي خلال تجمع لكار المواهب العلمية الإيرانية في طهران عقب الهجوم على إسرائيل. (أ ف ب)

الهجوم على إسرائيل... تغيير في سياسات إيران؟

طهران - أمير دبيري مهر

يثير إطلاق نحو 200 صاروخ إيراني باتجاه المواقع العسكرية الإسرائيلية مساء الأول من تشرين الأول (أكتوبر) تساؤلاً مهماً هو: هل يعني ذلك أن السياسة الإقليمية الإيرانية قد تغيرت؟

لقد وجهت إسرائيل على مدى عام منصرم، منذ السابع من تشرين الأول (أكتوبر) 2023، وحتى الآن، ومن خلال تنفيذ عمليات الاعتقال، ضربات جسيمة لجهة المقاومة الإسلامية وإيران.

ومثل اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية والأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله، ذروة هذه الضربات، فيما جاء الإجراء العسكري الإيراني كرد على سلسلة الهجمات

الإسرائيلية هذه، وفي تصنيف عام، تبلورت ثلاثة توجهات بخصوص السياسات الإقليمية لإيران بعد اغتيال نصر الله:

الفئة الأولى، تضم أولئك الذين يذهبون إلى أن الاغتيالات الإسرائيلية وقّرت أفضل فرصة للمواجهة المباشرة بين طهران وتل أبيب، ويتعين على إيران إنزال ضربات مدمرة بإسرائيل، وألا تعوّل على وكلائها وألا تسمح بتبلور نظام جديد في المنطقة. يتم تفصيله على المقاييس الإسرائيلية. وعلى سبيل المثال، تمكن الإشارة إلى رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني إبراهيم عزيزي الذي قال إن الرد الإيراني سيكون حاسماً ومدمراً وشجاعاً بالتلازم مع الحكمة والذكاء. والمثال الآخر، الموقف الذي اتخذته عضو الهيئة الرئاسية للبرلمان مجتبي يوسف حينما قال إن "منطق القوة هو السبيل لمواجهة الكيان

الصهيوني ليس إلا"، وإن "إبداء الضعف يجعل الكيان أكثر طيشاً وتهوراً".

2- الفئة الثانية هم أولئك الذين يرون أنه يجب مواصلة السياسة الإقليمية السابقة لإيران والمتمثلة في تعزيز جبهة المقاومة الإسلامية وتجنب الدخول في حرب مباشرة مع إسرائيل، لأن أي حرب إقليمية ستكون بمنزلة اللعب في ملعب إسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، ولأنها قادرة على جرّ قوى أكبر بما فيها أميركا وفرنسا إلى المنطقة لمصلحة إسرائيل. ويعد المساعد الاستراتيجي للرئيس الإيراني محمد جواد ظريف واحداً من أبرز ممثلي هذه الفئة، وإن قال إن اتخاذ القرار بشأن رد الفعل الإيراني سيتم في الزمان المناسب وعلى مستوى عال. كما أعلن وزير الدفاع الجنرال عزيز نصير زادة أن رداً متناسباً مع الإجراءات الإسرائيلية سيفيذه محور المقاومة وعلى رأسه "حزب

الله"، وحتى أن المساعد السياسي لحرس الثورة العميد يد الله جواني، ودعماً لهذا التوجه، دعا المتطرفين الداخليين إلى احترام تشخيص السلطات في البلاد.

3- الفئة الثالثة هم النخبة والمحليون الذين يرون أنه أن الأوان لإدخال تعديلات جوهرية على السياسات الإقليمية الإيرانية، وضرورة أن تلقى إيران، وبسبب الأثمان الباهظة التي دفعتها على خلفية وجودها في المنطقة، نظرة انكفائية إلى الداخل وأن تضطلع بدور باهت في المنطقة وعلى الأقل على المستويين العسكري والأمني، وأن تكف عن شعار القضاء على إسرائيل، لكي لا تعطي الذرائع لتل أبيب للقيام بأي عمل جريمة لحماية وجودها. بيد أن هذه الرؤية لا تجد مساحة وإمكانية ل طرح نفسها في المشهد الرسمي والإعلام الرسمي، بل تُثار في مواقع التواصل الاجتماعي ومن قبل

المحللين الإيرانيين المستقلين.

وقال المحلل الإيراني البارز علي رضا تبار في هذا الخصوص إن سياسات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المنطقة والعالم، لا تتناسب مع قوتها وموقعها، وأن مواصلتها هذه السياسة، لا نتيجة له سوى إضعاف إيران وحلفائها.

وفي ضوء الإجراء الذي أقدمت عليه إيران مساء الثلاثاء بات واضحاً أن مراجعة السياسات غير مدرجة على جدول الأعمال، بل أن تركيبة من التوجهين الأول والثاني موضوعة على جدول أعمال السلطات الإيرانية، أي شن ضربات رادعة ضد المواقع العسكرية الإسرائيلية بطريقة لا تخلف خسائر بشرية، وألا تقحم المنطقة في حرب متعددة الأطراف. وإن يجب طبيعياً الحال، الترتيب لرؤية ماذا ستكون عليه ردة الفعل الإسرائيلية.

“إن أرادت إسرائيل إبداء رد فعل، فإن الرد الإيراني سيكون حينها أكثر قسوة وحزماً”

اللواء محمد باقر

رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية

هل تضرب إسرائيل جزيرة خُرج الإيرانية؟ هدف مغرٍ... لكن دون ذلك عقبات

بيروت - جورج عيسى

هي جزيرة صغيرة جداً وتبلغ مساحتها نحو 20 كيلومتراً مربعاً، بالرغم من صغر حجمها، تُعد من الأهداف البارزة للانتقام الإسرائيلي. على بعد 25 كيلومتراً جنوب الشاطئ الإيراني و483 كيلومتراً شمال غرب مضيق هرمز، تمثل جزيرة خُرج (أو خارج/خارك) أهم منافذ النفط الإيراني إلى العالم. إذا كانت إسرائيل تفكر في استهداف البنية التحتية النفطية في إيران رداً على توجيهه الأخيرة نحو 200 صاروخ بالستي إلى إسرائيل في 1 تشرين الأول (أكتوبر) فقد تكون خُرج ضمن دائرة الاستهداف الأولى. فالجزيرة هي معبر نحو 90 في المئة من النفط الإيراني الخام إلى العالم.

يقول العقيد المتقاعد من الجيش الأميركي جاك جيكونز في حديث إلى "سي إن بي سي" الأميركي إن "ما هو فعلاً على الطاولة الآن وبشكل أكثر احتمالاً هجوم على منشآت نفطية". من جهة، تعد الجزيرة من بين المناطق الأقرب إلى أسراب المقاتلات الإسرائيلية.

إن الأهداف التي راحت إسرائيل تقصفها مؤخراً في ميناء الحديد أبعده من الجزيرة بنحو 300 كيلومتر. لكن المسافة قد تكون من أقل الاعتبارات أهمية في الحسابات الإسرائيلية. لا شك في أن الثقل المالي الذي تمثله خُرج يجعل الجزيرة هدفاً مغرياً للإسرائيليين. لكنّ للأميركيين رأي آخر على الأغلب.

مخاوف الإدارة

يصعب تصور أن تقبل إدارة الرئيس جو بايدن قيام إسرائيل باستهداف كهذا، على أبواب الانتخابات الرئاسية. يقول رئيس "رابيدان إنرجي" بوب ماكنالي إنه إذا تم إلغاء 1.8 مليون برميل نفط إيراني من السوق فمن المرجح أن تنفجر الأسعار بنحو 5 دولارات للبرميل، بحسب "سي إن بي سي". عانت الإدارة كثيراً في لجم نسبة التضخم الداخلي، وهي لا ترغب بالعودة في هذا الوقت أشهراً وسنوات إلى الوراء بسبب ضربة كهذه.

في جميع الأحوال، قد لا ترضى إدارة بايدن بضربة كهذه. لا يزال مسؤولو الإدارة، ويُفترض أن ينتقل قسم كبير منهم إلى إدارة كامالا هاريس إذا فازت بالانتخابات،



جزيرة خُرج الإيرانية

نوعية، وإذا كانت خُرج ممنوعة أميركياً من القصف، فقد لا يتبقى الكثير لدى إسرائيل لاستهدافه.

لكن تل أبيب لا تريد الانتقام من إيران وحسب، خصوصاً بطريقة رمزية، بل تريد استعادة الردع كهدف أول. ذكرت "فايننشال تايمز" مؤخراً أن الغرب يحاول

إقناع إسرائيل بالاكْتفاء بضرب منصات إطلاق الصواريخ أو قواعد عسكرية للحرس الثوري بما أن الاستهداف يعد متماثلاً وذا احتمالات أقل للتسبب بحرب إقليمية. يرتبط أفق استهداف خُرج بما تخطط له إسرائيل لا على المدى القريب وحسب. هي قد لا تفكر فقط في انتقام رادع من

إيران، بل ربما تضع في الاعتبار أيضاً قطع التمويل عن كامل أذرع إيران في المنطقة. بهذا المعنى، ربما تهدف إسرائيل إلى إضعاف "حزام النار" الذي يحيط بها، عبر خنق الموارد المالية التي ترسلها إيران إلى حلفائها الإقليميين. في نهاية المطاف، مثل تصدير النفط سنة 2023 نحو 83 في المئة من مصدر الدخل القومي الإيراني.

مخاطر أخرى

تقول إسرائيل إن حربها هي مع النظام الإيراني لا مع الشعب الإيراني. واستهداف المصدر الأول للموارد الإيرانية لا يتجرّم بدقة الرسالة الإسرائيلية المفترضة. حتى استهداف المنشآت النفطية في عبادان سيؤثر بالدرجة الأولى على الداخل الإيراني. بالفعل، وقبل نحو شهرين، حدّر هيلل فريش في صحيفة "جيوغرافيك بوست" إسرائيل من إيذاء الشعب الإيراني داعياً إلى التركيز فقط على أهداف رسمية. باختصار، قد يبدو استهداف جزيرة خُرج جذاباً للإسرائيليين للوهلة الأولى، لكن الحسابات الباردة يمكن أن تقيد هذه النزعة، وحدها الأيام وربما الساعات المقبلة كقيلة يظاها برودة الحسابات من عدمها.

لبنان

المعركة طويلة وأهداف خطيرة لا تسع التدمير
التحريك "الثلاثي" للملف الرئاسي بلا "حزب الله"

بيروت - «النهار»

ثلاثة أيام مرّت على انطلاق الحملة الرّية الإسرائيلية في الجنوب اللبناني ولم تظهر معالم واضحة للمعركة التي تشهد استشراساً لـ "حزب الله" في صدّ موجات التغلغل الإسرائيلي بما يقع في صفوف المهاجرين مزيداً من القتلى والجرحى، ومع ذلك تبدو إسرائيل كأنها أعدت العدة لكلمة بشرية عالية في هذه المرحلة وتمضي نحو فرض وقائع عسكرية جديدة على أساس افتراض نجاح خطتها في ضرب الحزب جنوب الليطاني.

تبعاً لذلك بات لبنان تحت وطأة حرب متدرجة طويلة الأمد، كما بات يخشى، تعتمد فيها إسرائيل على زيادة حجم التدمير في مناطق عديدة أبرزها الضاحية الجنوبية من منطلق هدف خطير هو إطالة أمد النزوح الداخلي إلى مناطق أخرى والتسبب باضطرابات وفتنة أهلية واسعة، وفي هذا السياق، جاء تنامي الكلام والحديث عن تحرك متصل بملف انتخاب رئيس الجمهورية الذي عكس خطورة الوقائع الناجمة عن تداعيات الحرب وحصول احتكاكات واشكالات متجولة باتت تستلزم مبادرات سياسية وأمنية سريعة لمنع سقوط البلد تحت وطأة أحداث لا تحمد عقبها.

وفي أي حال أفصحت إسرائيل بوضوح عن هدفها من الحملة البرية في الجنوب إذ نقلت "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين إسرائيليين أن "هدفنا التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار يشمل انسحاب "حزب الله" ونزع سلاحه"، وقالوا "إن الجيش لا يعتزم تحويل التوغّل إلى حرب برية واسعة النطاق في لبنان"، ونقلت عن مسؤول إسرائيلي: "لا نريد توسيع الغزو في لبنان ولكن من الممكن أن ننجز إلى هذا السيناريو".

غير أن المخاوف من اتساع الغارات والعمليات الحربية ازدادت أمس، إذ انه إلى الغارات العنيفة على الضاحية وبعض مناطق بيروت والجنوب والبقاع، توسعت

دائرة الاستهداف نحو جبل لبنان وتحديداً إلى بلدة كيفون في قضاء عاليه والمعاصرة في فتوح كسروان. وفي المقابل، أعلن "حزب الله" لليوم الثاني استهداف قوة مشاة إسرائيلية بعبوتين ناسفتين أثناء محاولتها التسلل باتجاه مارون الراس. كما أعلن تجسير عبوة لدى محاولة قوة مشاة إسرائيلية التسلل باتجاه بلدة يارون وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح. ومساءً أعلن قصف موقع ومستوطنة المطلة بـ100 صاروخ كاتوشا و6 صواريخ فلق. وشنّ الطيران الإسرائيلي بعد الظهر سلسلة غارات على الضاحية الجنوبية طاولت حي

معوض فانهار مبنى بشكل كامل يضم مكتب العلاقات الإعلامية في "حزب الله"، كما استهدفت مناطق وفي مؤشر مثير للقلق من إمكان إحكام إسرائيل الحصار على المعابر البرية والبحرية وربما لاحقاً الجوية، أثار المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ما وصفه بـ"محاولة "حزب الله" استخدام معبر المصنع المدني الحدودي بين سوريا ولبنان لنقل وسائل قتالية إلى داخل لبنان". وقال إن "جيش إسرائيل يحسّ دولة لبنان على إجراء تفتيش صارم للشاحنات المارة عن طريق المعابر المدنية وإعادة الشاحنات والمركبات التي

تحتوي على الوسائل القتالية إلى سوريا. غير أن وزير الأشغال علي حمية نفى ذلك وأجرى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اتصالاً بقائد الجيش العماد جوزف عون والمدير العام للأمن العام بالإجابة اللواء الياس البيسري طالباً بالتشدّد في الإجراءات الأمنية المتخذة على الحدود اللبنانية - السورية بعد المزاعم الإسرائيلية عن استخدام معبر المصنع لنقل وسائل قتالية إلى داخل لبنان. وتبلغ رئيس الحكومة من قائد الجيش أن الجيش متشدد جداً في الإجراءات التي يتخذها على المعابر الحدودية لا سيما عند معبر المصنع.

الملف الرئاسي: أي أفق؟
أما في المقلب السياسي الداخلي وعلى رغم حركة الاتصالات الداخلية التي نشطت في الساعات الأخيرة حول الملف الرئاسي، فإن المعلومات المتوافرة لـ "النهار" تؤكد أن عقدة القرار لا تزال لدى "حزب الله"، فجميع اللاعبين متوافقون على انتخاب رئيس للجمهورية لكن المسألة لا تزال عالقة في المكان نفسه والحزب بعد التطورات الأخيرة واغتيا لقيادته غير مستعد للحديث مع أي طرف في الملف السياسي، وهو الأمر الذي يجعل التحرك الحالي مشوباً بالشك الكبير في نجاح ولو أن طرح الأفكار سيتواصل.

وعادة لقاء عين التينة الثلاثي بين الرئيسين نبيه بري ونجيب ميقاتي والرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي ولبد جنبلاط، زار ميقاتي بكركي مساء أمس والتقى البطريرك الماروني وأطلع على أجواء لقاء عين التينة، فيما أوفد جنبلاط النائب وائل أبو فاعور للقاء كل من رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع ورئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل. وعلم في هذا الإطار ان الاستعدادات مستمرة لعقد قمة روحية في بكركي وأن الجانب الشيعي المعني بالقمة أبدى استعداداً للمشاركة فيها.

بري لـ "النهار": نتظر إخواننا في المعارضة ليقتروا "والجو منيح"!

سايبين عويس

مواقف لافتة أطلقها رئيس مجلس النواب نبيه بري من الاستحقاق الرئاسي، عكست مرونة أكبر لتلا يقال تراجعاً أو تنازلاً، لا يمكن عدم ربطها بعامل الحرب الإسرائيلية المستجدة والمستمرة من دون هواده منذ أسبوعين.

66

عند الحزب مسوّغات
فقهيّة تبيح له أن
يوفر للميت تشييعاً
نهائياً عاجلاً أو يؤمن
دفناً موقتماً على هيئة
وديعة

تأتي هذه المواقف غير المسبوقة لرئيس المجلس متزامنة مع حركة سياسية تكثفت في الأيام القليلة الماضية، بعد صمت ثقيل فرضه اغتيال الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله، فضلاً عن ترقب ما ستكون عليه خطوات الحزب بعد هذا الاغتيال، والمسار الذي ستسلكه، سواء على محور الجبهة الجنوبية ومدى استمراره على الخط الذي رسمه نصرالله نفسه بإبقاء جبهة الإنقاذ لغزة هدفاً محورياً للحزب في حربه ضد إسرائيل، أو على المحور الداخلي لتبني ما إذا كان الحزب أصبح جاهزاً للسير بتسوية سياسية تفضي إلى انتخاب رئيس للبلاد يستتبع بتأليف حكومة جديدة، بعدما أنهكت حكومة تصريف الأعمال بأعباء وأثقال تعجز عن مواجهتها، وهي في جانب منها مبتورة بمقاطعة وزراء "التيار الوطني الحر"، ومكتلة بواقع كونها مستقيلة، فضلاً عن عجزها الآن عن الانعقاد إذا استمر غياب وزراء الثنائي عن الصورة، وبالتالي عن المشاركة في أي نشاط سياسي.

أطلق بري أكثر من موقف، إما مباشرة، وإما عبر ما نقله زواره أخيراً، فهم منها أنها تحمل تنازلاً في الشروط السابقة التي أعاققت عملية الانتخاب. لم يعد الحوار شرطاً لفتح أبواب المجلس، بل أصبح وقف النار هو الشرط لتوجيه الدعوة إلى جلسة الانتخاب. ولم تعد الجلسات مفتوحة بدورات متعددة، بل أصبحت الجلسة واحدة لتلك

الدورات، وهذا شرط عدله بري منذ خطابه في ذكرى تغييب الإمام الصدر، من دون أن يتلقفه أي فريق داخلي، لأنه جاء وحيداً ضمن استمرار الشروط التي لا تنتج رئيساً. لم يعد زعيم "المردة" المرشح الأوحد ربما للثنائي، أو أقله لبري نفسه، بعدما أعلن سيره بالمرشح "العادل والتوافقي" الذي لا يشكّل تحدياً، فاتحاً الباب أمام تسوية على رئيس لا من "أمل" ولا من "حزب الله"، كما نقل عنه، ودافعاً فريق المعارضة إلى تسمية مرشحين أو ثلاثة للنزول بهم إلى المجلس. لم يرض بطرح رئيس "التيار الوطني الحر" جبران باسيل برئيس "من فريقنا"، ربما لأنه لم يعرف عن أي فريق يتحدث باسيل الذي تبني سابقاً

انتخابات الرئاسة

12 جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية لم تنتج في إيصال مرشح إلى قصر بعبدا، بسبب تمسك فريق الممانعة بمرشحه سليمان فرنجية وفريق المعارضة بجهاد أزعور. اصطف رئيس "التيار الوطني الحر" جبران باسيل إلى جانب المعارضة بتبني ترشيح أزعور، ليغيّر تموضعه أخيراً ويعود إلى

اصطفاه في محور الممانعة. تم تداول لائحة مرشحين عرفت بـ"لائحة بكركي"، فضلاً عن لوائح مرشحة للخيار الثالث مثل زياد بارود، وجان لوي قرداحي، ونعمة افرام، والسفير جورج خوري، وناجي البستاني، والقاضي عصام سليمان، والقاضي طنوس مشلب.

توافقي. من قال إن مرشحنا لا يحظى بالتوافق؟ كل شيء معقول". ويضيف رداً على سؤال عن موقف المعارضة، أنه طلب "إلى إخواننا في المعارضة أن يقتروا أسماء قابلة لأن تحظى بالحلقة والتوافق لدى الجميع، ونحن في الانتظار"، كاشفاً أن الأجواء جيدة. مواقف بري، على إيجابيتها، دونها عائقان وفق مصادر سياسية، يمكنهما أن ينسفاها ويعيدا الأمور إلى مربعا الأول. فبري اشترط أن يحظى الرئيس المقبل بأصوات 86 نائباً، أي أكثرية الثلثين التي للمفارقة، لا يمتلكها أي فريق. وهذا يقود إلى الاعتقاد أن كل الجهود الداخلية لن تؤدي إلى إنضاج تسوية رئاسية تحظى بثلاثي أصوات النواب، ما لم تأت من ضمن التسوية الدولية التي تسعى إليها باريس وحيدة في ظل انشغال واشنطن، برصد الحرب.

أما العائق الثاني فيمكن في لجوء بري إلى رمي كرة اختيار المرشح في مرمى المعارضة عموماً والمسيحيين خصوصاً، عندما قال للنواب الذين زاروه أول من أمس واقتروا عليه تحديد اسمين أو ثلاثة يمكن السير بها، "ليس بدكم تبلشوا فينا، بلشوا من عندكم!". وقد أثار هذا الكلام خشية في أوساط مسيحية أن يكون بري في صدد رمي الكرة عند المسيحيين، لعلمه أنهم لن يتفقوا على اسم، بحيث يبقى اسم فرنجية المرشح الأقرب إلى الثنائي!

لبنان

لهذه الأسباب تأخر "حزب الله" في تشييع نصر الله وإعلان خليفته



المعروفة الناجمة عن استمرار الغارات الإسرائيلية على الضاحية والجنوب تجعل من الصعوبة بمكان ضمان تشييع لائق للجثمان، علماً أنه لا يمكن في أي حال إقامة جنازة متواضعة لرجل بمكانة نصر الله، وليس متاحاً في المقابل تنظيم تشييع حاشد له. وفي كل الأحوال، عند الحزب مسوّغات فقهية تبيح له أن يوفر للميت تشييعاً نهائياً عاجلاً أو يؤمن دفناً موقتماً على هيئة ودیعة يمكن استعادتها لنقلها إلى المقام الأخير.

وإذا كان الحزب ما زال يأخذ وقته لكي

يحسم أمر دفن سيده ورمزه الأبرز، وصانع المكانة الكبرى له منذ تسلم قيادته، فإن ثمة معلومات تتحدث عن أن نهج الاستغراق في الغموض الذي يمارسه الحزب حيال دفن جثمان سيده ينطبق أيضاً على تسمية خليفة له.

المعلوم أن بعض المتابعين اعتبروا فور نعي نصر الله أن المسألة محسومة، مشيرين إلى أن خليفته الشرعي هو ابن خالته السيد هاشم صفي الدين الذي يشغل منذ أكثر من ثلاثة عقود المنصب الثاني في الحزب، أي رئيس المجلس التنفيذي. فضلاً عن ذلك، كان للرجل

عند الحزب مسوّغات فقهية تبيح له أن يوفر للميت تشييعاً نهائياً عاجلاً أو يؤمن دفناً موقتماً على هيئة ودیعة

المعروف بشدته وسلوكه الصارم حضور منبري لفت.

بناء عليه، كان الجميع منتظراً المناداة العاجلة بمبايعة السيد صفي الدين بالولاية على قيادة الحزب قبيل دفن نصر الله، ولكن ما حصل أن كلا الأمرين المنتظرين تأجل تحقيقهما. وما زاد في عتمة المشهد وغموضه أن قيادة الحزب لم تقدم تفسيراً مقنعاً بيدد الغموض ويقطع دابر التكهّنات، لهذين التأجيلين. وواقع الحال هذا دفع المتابعين إلى استنتاجين:

- ان الحزب قرر العودة مجدداً إلى شراكة الغموض، أي إلى طور النشأة والتكوين، والذي استغرق عشرة أعوام بعيداً من الأعضاء، إلى أن أزيح أمنيته العام الأول الشيخ صبحي الطفيلي وانتخب السيد عباس الموسوي خلفاً له.

- الواقع المستجد يعطي الحزب فرصة رسم معالم مرحلة ما بعد اغتيال نصر الله، وهذا يعني أنه ما زال في طور الرسم وكيفية سد الفراغ الناجم، وأنه مضطر إلى أن يفعل ذلك بعيداً من تأثيرات اللحظة وضغوط الحدث الجلل.

تعزير العتاد والجنود الأميركيين في المنطقة أوكتافيو بيريز: اسرئيل ستنشئ منطقة عازلة



حاملة طائرات أمريكية في المتوسط

لا يمكن إغفال التحذيرات لردّ إسرائيلي على الصواريخ الإيرانية المحصورة، مع ترجيحات أن يكون مدروساً

يتحدّث الكولونيل المتقاعد في الجيش الأميركي أوكتافيو بيريز لـ"النهار"، وهو سابقاً مدربّ أول في مركز القيادة العامة للقوات الجوية ومدير إدارة الاستخبارات، عن تطوّر إرسال جنود أميركيين إضافيين إلى منطقة الشرق الأوسط، فإذا به يشير إلى أنّ "الآلاف من الجنود الإضافيين يشكّلون مجرد لفّة لن تحل مشاكل. إنهم سيذهبون إلى العراق أو دول أخرى. ويردّف أن "إسرائيل ستنشئ منطقة عازلة وتدمّر جميع الأنفاق ومواقع التخزين على الحدود اللبنانية الإسرائيلية وتطهّر 25 إلى 50 قرية من مواقع "حزب الله" داخل المنازل والشركات. إن الجيش الإسرائيلي سيسمّر في شنّ هجمات دقيقة على

عملياً، يمكن أن يحتاج الجيش الإسرائيلي إلى تحفيز معنويّ أو بالعتاد على الأقلّ، خصوصاً أنّه ناشط حربياً في جبهات عدّة قتالية، فيما إن ما يجري على الحدود اللبنانية الجنوبية هو نمط انتقال نحو مواجهات مباشرة مع "حزب الله" في مرحلة لا يمكن الاستهانة فيها بالقدرة القتالية لـ"حزب الله".

لا يمكن إغفال التحذيرات الحالية للردّ إسرائيلي على الصواريخ الإيرانية المحصورة التي أطلقت قبل أيام، مع ترجيحات في أن يكون الردّ مدروساً حتى لا تنشب حربٌ إقليمية في المنطقة، فيما لا تسعى إيران من جهتها للدخول في حرب بحسب ما أكّد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان.

بري وجنبلاط: لفتح الباب لانتخاب الرئيس

رضوان عقيل

لم يتلق كثيرون في البيئات المسيحية بارتياح على مستوى القواعد مشهد لقاء الثلاثي بينه بري وجنبلاط ووليد جنبلاط وظهرهم في صورة واحدة وسط كل الأجواء في الداخل التي لا تدعو إلى الاطمئنان مع تصاعد وتيرة العدوان الإسرائيلي.

إن كان الوضع الأمني هو الطبق الرئيسي في اجتماع الثلاثة في عين التينة، فإن استحقاق الرئاسة حضر من الباب العريض بينهم لبلورة الاتصالات المطلوبة بين سائر الكتل وتلبية دعوة رئيس المجلس إلى جلسة الانتخاب المنتظرة شرط أن تتوفر الظروف المطلوبة المؤاتية لها وإتمامها بنجاح لأن أي دعسة ناقصة وتطيير الجلسة المقبلة ستؤذي إلى خلق المزيد من المشكلات والتباعد بين الكتل.

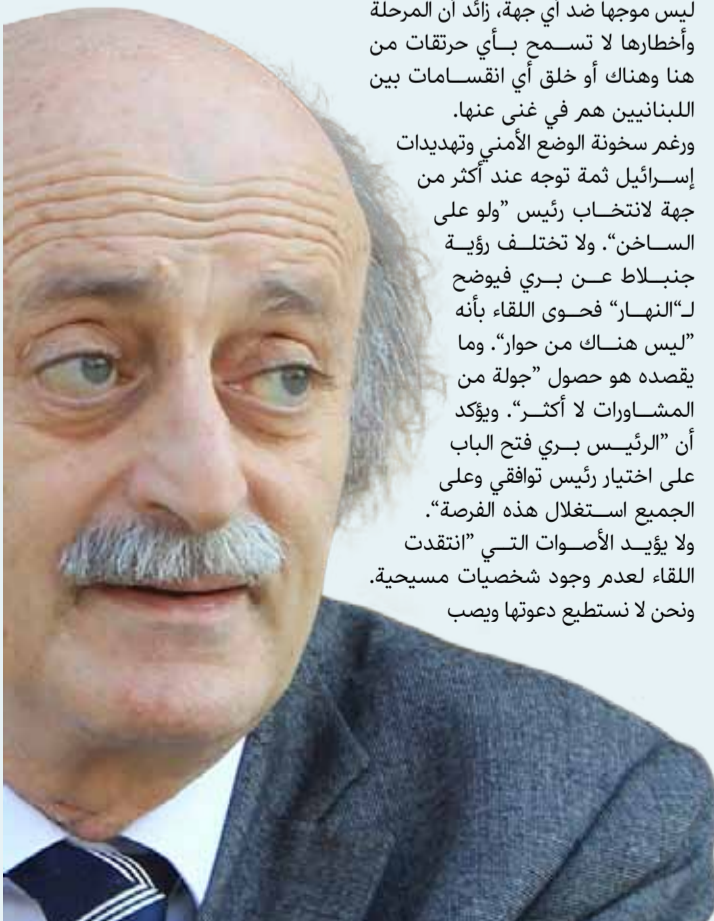
رغم سخونة الوضع الأمني وتهديدات إسرائيل ثمة توجه عند أكثر من جهة لانتخاب رئيس "ولو على الساخن"

ويقول بري لـ"النهار" إن "موقفنا مثل كل اللبنانيين من دون استثناء يقضي بالتوجه إلى انتخاب رئيس توافقي".

ويتناول هذا الملف على أهميته إلى جانب انشغاله بالاتصالات الدبلوماسية مع الأميركيين والأوروبيين وجهات عربية لوقف إطلاق النار بعدما تحول الجنوب ساحة حرب حقيقية. ولا يختلف موقف جنبلاط عن مضمون كلام بري وتوجه ميقاتي، وهذا ما عكسوه في بيانهم المشترك مع إشارتهم إلى أن اجتماعهم ليس موجهاً ضد أي جهة، زائد أن المرحلة وأخطارها لا تسمح بأي حركات من هنا وهناك أو خلق أي انقسامات بين اللبنانيين هم في غنى عنها.

ورغم سخونة الوضع الأمني وتهديدات إسرائيل ثمة توجه عند أكثر من جهة لانتخاب رئيس "ولو على الساخن". ولا تختلف رؤية جنبلاط عن بري فيوضح لـ"النهار" فحوى اللقاء بأنه "ليس هناك من حوار". وما يقصده هو حصول "جولة من المشاورات لا أكثر". ويؤكد أن "الرئيس بري فتح الباب على اختيار رئيس توافقي وعلى الجميع استغلال هذه الفرصة".

ولا يؤيد الأصوات التي انتقدت اللقاء لعدم وجود شخصيات مسيحية. ونحن لا نستطيع دعوتها ويصعب



لبنان

تعليق

غدي حداد

لبنان الحقيقي
يحفظ الود

لبنان الجبهة الجنوبية خوفاً من أن انفلاتن سعيهم لمنع توسع المواجهات ع

100 مليون دولار من الامارات الى لبنان
محطة في تاريخ طويل من التعاون

بيروت - "النهار"

التاريخ يطول في هذا المجال، ولا مجال لذكر كل تفاصيله وإنما الاضائة على محطات فيه، تبدأ مع مؤسس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد آل نهيان، ولا تنتهي مع رئيس الدولة حالياً الشيخ محمد بن زايد، وفريق عمله.

آخر المحطات مبادرة الشيخ محمد تقديم مساعدة اغاثية للبنان بمئة مليون دولار، لمساعدة ناسه الذين يعانون من تداعيات حرب فرضت عليهم بغير إرادة منهم.

حقائق
تمويل الطياني

عام 1974

قدم الراحل الشيخ زايد للبنان 150 مليون ليرة لبنانية لتمويل المشروع.

اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة إن رئيس البلاد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أوعز بتقديم مساعدات اغاثية طائرة للبنان، بقيمة 100 مليون دولار. وذكرت أن المساعدات العاجلة، "تأتي في إطار جهود الإمارات لدعم لبنان ومساعدته على مواجهة التحديات الراهنة والتزامها الثابت بدعم اللبنانيين".

وجاءت المفاجأة بتبني الامارات سداد مبلغ يساوي الطلب الذي اعلنه برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، ابعده اطلاقه عملية طائرة لحشد 105 ملايين دولار، لتقديم المساعدات الغذائية لمليون شخص تضرروا من التصعيد الأخير في لبنان.

والمساعدات الاغاثية بقيمة مئة مليون دولار ليست الأولى من نوعها في تاريخ المساعدات الإماراتية للبنان الذي يمتد لنصف قرن من الزمن ولأسباب مختلفة.

في العام الماضي، أطلقت "المدينة العالمية للخدمات الإنسانية" في دبي جسراً جويًا لنقل الإمدادات الطبية العاجلة والمساعدات الاغاثية إلى مصر ولبنان،

"تعزيراً للجهازية في مواجهة التحديات المتزايدة التي تفرضها الأزمة الطارئة في المنطقة"، وذلك وسط استمرار التصعيد في قطاع غزة.

وبحسب وكالة الأنباء الإماراتية "وام"، فإن الجسر الجوي أتي "استجابةً للنداء الطارئ من منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)".

ونقلت "وام"، عن المدير التنفيذي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي، جوسيب سابا، قوله: "قمنا بإطلاق

الجسر الجوي الإنساني بشكل عاجل لنقل إمدادات الإغاثة الملحة إلى المتأثرين بتفاقم الأزمة في المنطقة". ولفت سابا إلى أن هذه الجهود "تعكس روح التعاون في أوقات النزاع والحاجة الملحة، وتستفيد المدينة من شبكتها الواسعة ومواردها لتعزيز الجهود الإنسانية، ودعم الاستجابات السريعة للآزمات الإنسانية، ورفع مستوى الجهازية للحالات الطارئة، وبالتالي إنقاذ الأرواح البرية". وفي العام 2021 قدمت الإمارات مساعدات شملت أكثر من 35 ألف أسرة شمال

لبنان، وفي عام 2018 مولت مؤسسة خليفة بن زايد مشاريع إنمائية عديدة في مناطق لبنانية مختلفة، واستفاد من تلك المشاريع نحو 143 ألف لبناني في البقاع وعكار والبرجين وغيرها من المناطق. وفي العام 2019، لبث الامارات دعوة "حملة الاستجابة الإماراتية للنازحين السوريين شتاء 2019 - لبنان" لتلبية لنداءات الإغاثة التي أطلقها لبنان نتيجة ما مّر به من عواصف سببت خسائر فادحة للاجئين السوريين كما للمتضررين اللبنانيين.

دعم الإمارات

قدمت الإمارات بعد حرب لبنان الأهلية قرضين للبنان من أجل إنجاز مشاريع اقتصادية أهدهما بـ 8.76 ملايين درهم لتمويل مشروع كهرباء والثاني بـ 86.04 مليون درهم لتوسيع مرافق بيروت. وفي عام 1998 أودعت الإمارات 100 مليون دولار في مصرف لبنان المركزي، وفي عام 2000 تبرع الشيخ زايد بـ 500 ألف دولار لدعم العمل الإعلامي اللبناني بعد

تحرير الجنوب.

اما المشروع الأبرز الذي رعته دولة الامارات بعد الانسحاب الاسرائيلي في العام 2000، فهو مشروع إزالة الألغام في جنوب البلاد بتكلفة قدرها 50 مليون دولار أميركي. هذا المشروع حجب الموت بالألغام عن الاف اللبنانيين الفاطنين في الجنوب والبقاع الغربي.

66

وزارة الطوارئ
الروسية تعلن
وصول طائرة
تحمل شحنة
مساعدات إنسانية
إلى بيروت

الإغاثة والإيواء، ولا سيما دعم الأمن الغذائي. ومن فرنسا، تسلم وزير الصحة فرانس الأبيض 12 طناً من الأدوية والمعدات الطبية، نقلتها بالطائرة وزارة القوات المسلحة الفرنسية، للاستجابة لحالات الطوارئ وحاجات الطب العام، وخصوصاً طب الأطفال.

ولاحقاً أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو "إطلاق مساعدات إنسانية طائرة بقيمة 10 ملايين يورو لدعم عمل المنظمات الإنسانية، وفي مقدمها الصليب الأحمر اللبناني".

السعودية: قدمت مساعدات طبية وإغاثية، وفي تموز الماضي، سبق أن وقعت مذكرة تعاون بين مركز الملك سلمان للإغاثة والهيئة العليا للإغاثة، أعلن خلالها السفير السعودي وليد بخاري عن مساهمة مالية.

قُدّرت المساهمة بـ 10 ملايين دولار، كان جزء منها لمشاريع تنموية، فيما حدد الجزء الآخر لحاجات الإغاثة.

مساعدات عينية والبعض الآخر مالي. فما قيمتها وشكلها؟ وكيف وُزعت؟

وفق وكالة أنباء الإمارات، "قدّم رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان "حزمة مساعدات إغاثية عاجلة بقيمة 100 مليون دولار إلى الشعب اللبناني". أتت هذه المساعدات على شكل حاجات طائرة من مواد طبية وبعض مستلزمات

هكذا تصل المساعدات الى كنف الدولة!

منال شعيا

وكان القناة عادت الى كنف الدولة والسلطة السياسية. بعدما توقفت، أو "عوقبت"، الوزارات والهيئات الرسمية، قبل أعوام، ولا سيما إثر كارثة انفجار مرافق بيروت، من استقبال المساعدات الدولية أو إرسالها إليها، نتيجة الكلام عن فساد وعدم شفافية في العمل. أما اليوم، فتبدو لافتة العودة الى هذه القناة الرسمية، عبر وصول مساعدات عينية الى عدد من الوزارات الأساسية والحيوية، نتيجة الأزمة الكارثية في لبنان، من دون أن تقطع الطريق أمام الجمعيات والمنظمات غير الحكومية.

هكذا، يبدو حتى اللحظة، أن هناك مساراً لاستقبال المساعدات التي تصل الى لبنان كالاتي: هي منظمات الأمم المتحدة عبر

إطار مشترك مع هيئة الطوارئ الحكومية. وإن كان لبنان حدّد حاجته، حتى الساعة، بـ 427 مليون دولار من أجل الحاجات الملحة فقط، وفق ما أعلن رئيس هيئة الطوارئ الحكومية الوزير ناصر ياسين، أي من أجل إغاثة النازحين فحسب، ولا سيما بعدما وصل العدد الى مليون نازح، فالسؤال الأهم اليوم: الى أين تصل المساعدات؟ كيف تُصرف؟ ومن الجهة التي توزعها؟

آلية وغرف عمليات

بعد التدهور الكارثي الذي قلب تاريخ لبنان منذ نحو أسبوع، بات هناك "برنامج استغاثة" تشرف عليه هيئة الطوارئ الحكومية. ومن أبرز مهمات هذا البرنامج "إغاثة النازحين وتلبية حاجاتهم". من هنا، عادت تبرز المساعدات الدولية من عدد من الدول، وكان أبرزها فرنسا، الإمارات، السعودية وغيرها الكثير. وفق ياسين، "ثمة آلية واضحة، وغرف

عمليات تعمل بتنسيق، بحيث لا تفتح كل مؤسسة أو وزارة على حسابها، بل إن كل المساعدات، إن كانت عينية أو مالية، سيتم إيصالها بواسطة منظمات الأمم المتحدة وعبر هيئة الطوارئ ومنها الى الوزارات الأساسية، والأهم ضمن آلية من الشفافية تضمن فعالية وصول المساعدات الى حيث يجب أن تصل". ووفق معلومات "النهار" إن "هيئة الطوارئ تبقى اجتماعاتها مفتوحة في مبنى السرايا الحكومية، وستكون هي المفصل أو القناة الجامعة في هذا الملف، إذ تصل المساعدات إليها عبر المنظمات وتسلم الى الوزارات، بإشراف الهيئة ومنظمات الأمم المتحدة، مع تحديد آليات واضحة".

دعم ثلاثي

من الإمارات والسعودية والأردن ومصر وغيرها، وصولاً الى فرنسا وكندا والاتحاد الأوروبي وغيرها الكثير، بدأت بعض المساعدات تصل، منها ما سيكون

أن تسارع دولة الإمارات العربية المتحدة، أو المملكة العربية السعودية إلى نجدة لبنان وإغاثته، أمر غير مستغرب، لأن للدولتين باعاً طويلاً في هذا المجال، ولم تقصراً يوماً إبان عهود الحكّام الذين توألوا عليهما.

أن يسيء لبنان إلى كليهما وإلى دول أخرى شقيقة وصديقة، بات أيضاً أمراً غير مستغرب في ظل مصادرة قراره، من الداخل والخارج معاً، لحسابات إقليمية تسلكها دول "محور المقاومة" كما تسمي نفسها.

ليس أمراً عابراً أن يسيء هذا المحور إلى علاقات لبنان العربية، لأن ثمة خطة مبيتة لعزله عن محيطه العربي، فلا يبقى مرتبطاً به إلا شكلاً.

لقد حاولت سوريا مصادرة قرار لبنان من بوابة مساعدته كشقيقة. لكنها خذلتها عندما رهنّت قرارها لطهران، وصارت شريكة لها في معاداة العالم العربي الذي لطاماً اعتبرت دمشق بوابته.

انسحبت سوريا من لبنان مرغمة، لكن السياسة التي اتبعتها استمرت مع الأحزاب الحليفة لها، فكانت الإساءات تتوالى إلى الدول العربية. تلك التي وقفت إلى جانب لبنان في أزماته، والتي أعادت إعمارها بعد حرب تموز 2006، وفي مراحل سابقة كثيرة.

حتى شعار "شكراً قطر" الذي كان أطلقه "حزب الله" تلاشي، لتحل محله الشتائم من كل صوب ومن كل نوع. تعبت الدول العربية، أو دول عربية، على لبنان.

لا يحافظون على الود معها، وهي تدرك أنهم لا يملكون القدرة على التأثير في الموقف السياسي الذي يتخطى قرار الدولة وسيادتها.

أما اللبنانيون فيدركون، ويأسفون، في قراره أنفسهم، لعجزهم، لكنهم أيضاً يلومون دولاً تركتهم لمصيرهم وزادت إضعافهم. لبنان الحقيقي لم يرضخ ولن يرضخ لإملاءات تسيء إلى علاقاته بالعالم العربي والعالم كله. لبنان الحقيقي يجاهد ويناضل من أجل إعادة الود وتوثيق الروابط. لبنان الحقيقي يدرك أن في معاداة العرب موتاً له، وهو يشهد على فصول من الموت البطيء منذ سنوات.

الملف

هذا ما جناه نصر الله لمحور المقاومة

ولاية الفقيه الإيرانية، التي تمنح الولي الفقيه طاعة مطلقة عابرة للحدود الإيرانية. وقد أكد العديد من الفصائل الجديدة في هذا المحور ولاءها لفكرة ولاية الفقيه. ومع ذلك، افتقر بعض هذه الفصائل إلى الحماسة التي أبدتها نصر الله و«حزب الله»، خصوصاً بعد تعرض مفهوم ولاية الفقيه لانتقادات متزايدة داخل إيران وخارجها بسبب تقشي الفساد والقمع. وبين الجماعات الشيعية العربية، آثار جوهر الأيديولوجيا الإيرانية وأبعادها الطائفية خلافاً أيضاً.

مع ذلك، كان نصر الله مؤمناً من الطراز القديم. فقد تبنت معتقد ولاية الفقيه وروج له في أثناء دراسته في النجف الأشرف بالعراق، مع الرعيل الأول من قادة الثورة. وتذكيراً، لم ينشأ نصر الله في المؤسسة الدينية العميقة في إيران، ولم يصره أن يكون لبنانياً وأكثر شبهاً من رجال الدين الذين كانوا في سبعينياتهم وثمانينياتهم. وهذه صفات يستحيل تقريباً إعادة إنتاجها، وهو ما يترك شديداً الضرر في إيران و«حزب الله».

وكما أكد الشيخ نعيم قاسم، نائب أمين عام «حزب الله»، في خطابه في 30 أيلول (سبتمبر) الماضي، إن ما تبقى من «حزب الله» سيختار قائداً جديداً، ويتبع صعود قادة جدد ضمن هيكلية قيادية تسير في مسار راسخ شهدناه بعد مقتل سليماني والمهندس. مع ذلك، سيكون لهذه التغييرات في راس هرم «حزب الله» عواقب وخيمة على «محور المقاومة».

إن تفويض رجلٍ يمكنه أن يحلّ محلّ نصر الله، وأن يملأ الفراغ الذي تركه بموته، وأن يقدم للمحور ما قدمه نصر الله، لن يكون أمراً يمكن حدوثه بين ليلة وضحاها، ومحتمل ألا يتحقق هذا الأمر كله في شخص واحد. فقد استغرق نصر الله نحو 4 عقود متتالية ليرسخ مكانته داخل المحور. وعلى الرغم من أن هاشم صفي الدين، الكثر ترجيحاً لخلافة نصر الله، هب إلى حد الاقتداء بمظهر نصر الله وأسلوب خطابه، فإن العناصر الأخرى التي نسجت علاقة نصر الله بجمهور المقاومة قد ضاعت اليوم.

*باحث أمريكي في الميليشيات الشيعية



فيليب سميث*

يشكل مقتل أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله ضربة قاسية إلى الفصائل والمجموعات المسلحة التابعة لإيران في المنطقة، أو ما تسميه إيران «محور المقاومة». ففي خلال أكثر من 45 عامًا بعد الثورة الإسلامية في إيران، وإذا استثنينا آية الله الخميني، لم تحافظ أي شخصية على الحضور نفسه والنفوذ نفسه داخل شبكة الأذرع الإيرانية في المنطقة. وفي حين كان نصر الله مسؤولاً عن تحقيق أهداف إيران في المنطقة، فإن قدراته الفريدة سمحت لـ «حزب الله» ليس فقط بأن يكفل من قبل إيران بدور مركزي في محور المقاومة، بل وأيضاً بأن يستمتع بالفرصة.

بزعامة حسن نصر الله، أصبح «حزب الله» اللبناني المعيار الذهبي الذي يجب استنساخه داخل هذا المحور، ونموذجاً تقتفي أثره فصائل أخرى في غزة والعراق

حقائق

60%

من الصور التي نشرها فصائل «زينبيون» منذ عام ٢٠١٥، مكرسة لحسن نصر الله و«حزب الله»

عزز «حزب الله» القدرات العسكرية لفصائل «محور المقاومة» في العراق واليمن

تفويض رجلٍ يمكنه أن يحلّ محلّ نصر الله، وأن يملأ الفراغ الذي تركه بموته، وأن يقدم للمحور ما قدمه نصر الله، لن يكون أمراً يمكن حدوثه بين ليلة وضحاها، ومحتمل ألا يتحقق هذا الأمر كله في شخص واحد. فقد استغرق نصر الله نحو 4 عقود متتالية ليرسخ مكانته داخل المحور. وعلى الرغم من أن هاشم صفي الدين، الكثر ترجيحاً لخلافة نصر الله، هب إلى حد الاقتداء بمظهر نصر الله وأسلوب خطابه، فإن العناصر الأخرى التي نسجت علاقة نصر الله بجمهور المقاومة قد ضاعت اليوم.

المتحدة الجنرال قاسم سليمان، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإسلامي، في مطار بغداد في عام 2020 هيكل قيادة المحور الإيرانية، وكان معه أبو مهدي المهندس، المسؤول المباشر عن ميليشيا «الحشد الشعبي» العراقية. فكان نصر الله هو من ملأ الفراغ الكبير الذي خلفه مقتلهما.

كان نصر الله قادراً على استمالة قادة شيعية آخرين وقفوا غالباً في مواجهة إيران، أو إجبارهم على الإذعان لمطالب طهران، وعلى إدارة القضايا الداخلية في العراق بشكل دقيق، لتصب كلها في صالح إيران. وعندما كانت العلاقات تتوتر بين إيران والزعيم السياسي العراقي مقتدى الصدر، كان هذا الأخير يسافر إلى لبنان، لأنه يعرف أن نصر الله هو الوحيد القادر على التوسط في صفقة مع طهران وإبرامها.

كانت شخصية نصر الله عاملاً أساسياً في إضفاء الشرعية العربية على أيديولوجيا

ويعلمون فيها ولاءهم الخالص والأعمر لمن أطلقوا عليه أسماء عدة، مثل «سيد المقاومة» و«سماحة العشق». وما الصور التي ينشرها فضيل «زينبيون» الباكستاني الشيعي إلا نموذج شديد الدلالة. فمنذ عام 2015، كان أكثر من 60% من الصور التي نشرها هذا الفضيل مكرسة لنصر الله ولـ «حزب الله».

في أدبيات المحور، علي خامنئي هو المرشد الأعلى، لكن نصر الله هو من يحوز الاحترام والولاء. وأصبح تقبيل خاتمه الذي يضرب به المثل عنصراً جوهرياً في قبول انتساب عناصر جديدة إلى «محور المقاومة». وساعدت زيارات أكرم الكعبي من «حركة النجباء العراقية» في أعوام 2017 و2019 و2020، في إبراز شخصية كانت مغمورة نسبياً في محور المقاومة، إذ كان وسيط إيران في إدارة أذرعه العربية.

أدى نصر الله دور منسق قوى المحور بحماسة، خصوصاً بعدما قتلت الولايات

وسوريا واليمن. كذلك، انتشر «حزب الله» أيضاً في البوسنة في تسعينيات القرن الماضي، وأنشأ ميليشيات في العراق في أثناء الاحتلال الأميركي، وحشد شيعية سوريا لقتال المعارضة، وعزز القوة العسكرية لفصائل مسلحة جديدة في العراق وسوريا.

وعلى الرغم من أن نصر الله مسؤول عن توطؤ «حزب الله» في القتال الدموي ضد اللبنانيين، وعن انخراطه في احتلال مساحات واسعة من سوريا وتدميرها، فإنه يبقى أيقونة الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في عام 2000، وما رُوج له بأنه «الوعد الصادق» و«النصر الإلهي» في حرب تموز (يوليو) 2006.

كان نصر الله قديساً حياً في نظر محازبيه ومسأليه، وفي نظر أفراد الفصائل الأخرى التي تؤلف المحور. وعندما كان هؤلاء يتلقون تدريبهم في لبنان، كانوا ينشرون صورهم أمام صخرة الروشة في بيروت،

«محور» بأوصال مفككة

رسالة للأسد ولفرقته المؤتمنة سورياً على الحركة الحدودية. كما أعلن الجيش الإسرائيلي منذ أيام عن اغتيال محمد جعفر قصير في ضاحية بيروت الجنوبية، وهو قائد الوحدة 4400 في «حزب الله»، المسؤولة عن تهريب أموال الحزب ووسائله القتالية بين إيران وسوريا ولبنان.

الضربات الإسرائيلية داخل سوريا اعتبرها كثر أيضاً تحذيرات وتهديدات للحكومة السورية لمنعها من التعاون مع الفصائل الإيرانية داخل سوريا، التي تحكى انها تستعد لمغادرة الأراضي السورية، وإلزامه على التزام القواعد التي تفرضها إسرائيل بالحديد والنار.

تستمر إسرائيل بالتصعيد، ساعية إلى تفكيك المحور افراني بقطع أوصاله وطرق إمداده إلى «حزب الله»، وصولاً إلى ضرب كل أذرعه وفصلها بعضها عن بعض قبل أن تصبح دولة نوبية. وهنا تتقاطع إسرائيل مباشرة مع الولايات المتحدة في الملف الأخطر والأخطر: القدرة النووية الإيرانية التي قد تنضج بين لحظة وأخرى. إن تحقيق الأهداف المرتبطة بتعزيز أميركا نفوذها في الشرق الأوسط تستدعي العمل على إنهاء النظام داخل إيران، توازياً مع تفعيل الخطة التي تضع إسرائيل على أهرق حظ تجاري بين آسيا وأوروبا.

الثاني بالحوثيين ورسائل إسرائيل في الخديعة، إضافة إلى الفصائل الشيعية في العراق، وهي رسائل موجهة لإيران مفادها أن باستطاعة إسرائيل ضرب الهدف ولو ابتعد عنها 1800 كـم. ولعلّ إيران فهمت الرسالة وردتها بصواريخ موجهة إلى تل أبيب ليل الثلاثاء لتلحظ توازناً ما، يرتبط بأمنها المباشر.

وتحقيقاً لأهدافها الوجودية - الحدودية، أغارت إسرائيل أخيراً على معابر حدودية شرعية وغير شرعية بين لبنان وسوريا، تربط بين ريف القصير والأراضي اللبنانية وأخرى قريبة من معبر كفريا بوس الشرعي بريف دمشق على بعد كيلومترات من الحدود اللبنانية-السورية، في إشارة واضحة لمنع إدخال «حزب الله» سلاحاً من سوريا إلى لبنان. وطال القصف منطقة ريف دمشق وموقعاً عسكرياً في كفريا بوس ومنطقة حوش السيد علي، النقطة الأساسية في حركة الحزب بين لبنان وسوريا. فأسرائيل تسعى إلى شلّ إمدادات «الحزب» برأ، بالتوازي مع تهديدها الطائرات الإيرانية في حال هبوطها في مطار بيروت. واستكمالاً لذلك، لم تتأخر إسرائيل في استهداف «فيلا» تابعة للفرقة الرابعة في الجيش السوري بقيادة ماهر الأسد في بلدة حدودية في ريف دمشق، وهذه

قراءة التصعيد الإسرائيلي في الآونة الأخيرة، وتحديدًا داخل لبنان، أفضت إلى ثابتة واحدة: كل شيء مُتوقع من إسرائيل التي ربطت حكومتها كل معاركها، من 7 تشرين الأول (أكتوبر) 2023 حتى اليوم، بمعاني العقد الاجتماعي بين الدولة والشعب، المبني منذ نشأة إسرائيل على «الأمن والأمان»، بما يعني أن الجنون الإسرائيلي اليوم مردود إلى قلق على الوجود يشعر به كل من يعيش داخل الكيان الإسرائيلي.

بقصفتها مقتر «حزب الله» بثمانين قنبلة ثقيلة في حارة حريك، واغتيالها أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله، أدخل الجنون الإسرائيلي المنطقة برمتها في مرحلة أكثر خطورة. ومع توسع العمليات الحربية الإسرائيلية في لبنان وتطورها نحو سوريا، الشريان الحيوي لإمداد «حزب الله» في لبنان، بدأت الإشارات الإسرائيلية تأخذ معاني مختلفة باتجاه أذرع المحور، فأسرائيل جادة في تحقيق أهدافها التالية. ما هي هذه الأهداف؟

لضرب الأذرع الإيرانية بعدان أساسيان: يتمثل الأول بحركة «حماس» وقطاع غزة، و«حزب الله» وحدودها الشمالية، إضافة إلى الجولان والعمق السوري. إنه بعد وجودي - حدودي مرتبط بأمن إسرائيل القريب. ويتمثل

لوسيان شهبان



الملف

فصائل المحور الإيراني
أقوى المجموعات
غير الحكومية عالمياً

66

خاض "حزب الله" حروباً عديدة ضد إسرائيل، وأطلق حرب "إسناد غزة"، وخسر أبرز قادته في هذه الحرب، وعلى رأسهم أمينه العام حسن نصرالله

جاد فياض

لم تبق الحرب المندلعة في الشرق الأوسط محصورة بإسرائيل و"حماس" و"حزب الله"، إذ انخرطت فيها ساحات اليمن وسوريا والعراق بشكل مكثف، واحتدّت وتيرة القصف الإسرائيلي ضد الحوثيين والمجموعات الموالية لإيران في سوريا والعراق.

تضع الحرب الجارية اليوم مصير المحور الإيراني على المحك، ويقول مسؤولون إسرائيليون إن إسرائيل اتخذت قرار إضعاف هذا المحور ومجموعاته العسكرية بشكل حاسم، لكن نجاح المشروع من فشله يبقى رهين ما ستفرزه الفترة المقبلة، وفق ما يُشير مراقبون سياسيون ينتظرون نتائج التسويات بعد انتهاء الحرب، وخصوصاً أن إيران لن تتنازل عن محور يخدم مصالحها.

في هذا التقرير، نتطرق إلى أبرز المجموعات التي عملت إيران على تأسيسها وتسليحها ودعمها في المنطقة:

«حزب الله»: أقوى المجموعات المسلحة غير الحكومية

«حزب الله» هو الجماعة غير الحكومية الأكثر تسليحاً في العالم، Non State Armed Actor، وفق ما تقول صحيفة «نيويورك تايمز»، انطلاقاً من إمكانياته العسكرية ودوره في الحروب في سوريا والعراق واليمن. وتعتمد إيران عليه لتدريب جماعاتها، وكانت التجربة الحوثية المثال الأبرز في هذا السياق.

خاض «حزب الله» حروباً عديدة ضد إسرائيل منذ تأسيسه، وأطلق حرب «إسناد غزة» في الثامن من تشرين الأول (أكتوبر) 2023، وخسر أبرز قادته في هذه الحرب، وعلى رأسهم أمينه العام حسن نصرالله.

«حماس»: أقوى الفصائل الفلسطينية

«حماس» هي الفصيل الفلسطيني الأقوى عسكرياً، تحمل أيديولوجيا «جماعة الإخوان المسلمين». نفذت عمليات عسكرية وأمنية عديدة وتعرضت قاداتها إلى الاعتقال والاعتقال، وسيطرت على قطاع غزة بعد الانسحاب الإسرائيلي منه في عام 2005، وانسحاب حركة «فتح» عام 2007.

نفذت «حماس» عملية «طوفان الأقصى» بقيادة يحيى السنوار ومحمد الضيف، وهما قائداها البارزان في القطاع، وقتلت أكثر من 1100 إسرائيلي واحتجزت 250 رهينة تقريباً، لكن إسرائيل ردت بحرب واسعة جداً قتلت خلالها عشرات آلاف الفلسطينيين، واغتالت قيادات في الحركة.

الحوثيون: باب على البحر الأحمر

تصاعدت قوة الحوثيين في اليمن بعد عام 2014، إثر الدعم الإيراني، فخاضوا الحروب ضد الحكومتين اليمنية والسعودية. ومنذ بدء الحرب في غزة، أطلقوا صواريخ بالستية ومسيّرات استهدفت الداخل الإسرائيلي، قوبلت بقصف إسرائيلي -

أميركي - بريطاني عنيف دمر مرافق كثيرة، أبرزها ميناء الحديد.

النظام السوري: حكومة موالية لإيران

تعد الحكومة السورية أبرز الحكومات المتحالفة مع إيران، التي دعمتها في الحرب الأهلية. ومع أن الجيش السوري ليس طرفاً في أي حرب ضد إسرائيل، إلا أن الأخيرة تقصف مواقع كثيرة في سوريا تابعة لـ«حزب الله» والمجموعات الإيرانية، كون النظام السوري يسمح بوجود هذه المجموعات وتأسيس مراكز لها.

العراق: تشريع الوجود الإيراني

في العراق جماعات كثيرة موالية لإيران، أبرزها الحشد الشعبي و«حزب الله» العراقي، تُدين إيران بتسليحها ودعمها سياسياً. تهاجم هذه الجماعات الولايات المتحدة ومواقعها في العراق، وتشارك في الحرب ضد إسرائيل من خلال إرسال مسيرات وصواريخ تحت مسمى «المقاومة الإسلامية في العراق»، لكنها تتلقى ضربات أقل من «حزب الله» والحوثيين، بسبب محدودية تأثيرها.



أعمال وتكنولوجيا

ميتا لـ "النهار": خارطة طريق تحقيق الدخل لصانعي المحتوى على منصاتنا

تشهد اتجاهات تحقيق الدخل من فيديوهات صانعي المحتوى على منصات "ميتا" تحديثاً مستمراً، ويُسَلِّط الضوء حول إمكانية الاستفادة من الفرص في الأسواق الناشئة.

ديانا سكينيا

يشغل أكثر من 140 مليار مقطع "Reels" على إنستغرام وفيسبوك يوميًا، حيث يعيد المستخدمون مشاركة محتوى الفيديوهات القصيرة على منصات "ميتا" أكثر من مليار مرة يوميًا، وفق الشركة. ويشكل الفيديو الآن أكثر من 60% من الوقت الذي يقضيه المستخدمون على إنستغرام وفيسبوك، ولا يظهر هذا الاتجاه أي علامة على التباطؤ في عام 2025.

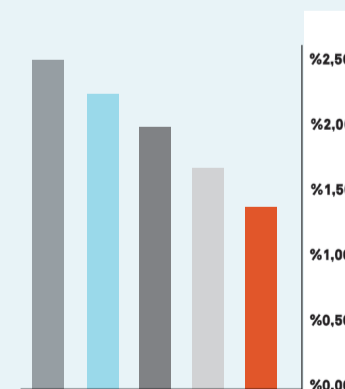
تحدثت رئيسة قسم الشركات العالمية في "ميتا" مون بازل "النهار" عن ثلاثة مصادر رئيسية لتحقيق الدخل من أي محتوى، سواء كان فيديوهات أو صورًا على منصات، من المعجبين عبر أدوات مثل الاشتراكات والتسويق أو الشارات، أو من العلامات التجارية من خلال التعاون وأدوات المحتوى المميز، ومن المنصة نفسها من خلال الإعلانات المباشرة.

توسّع "ميتا" أدوات تحقيق الدخل إلى المزيد من الأسواق الناشئة، وفق بازل. وفي شهر تموز (يوليو) الماضي، "قدمنا الإعلانات داخل البث على فيسبوك وإعلانات Facebook Ads على Reels في نيجيريا وغانا، ما يمكن المبدعين المؤهلين من هذه البلدان من كسب المال من خلال ما يحبونه. إضافة إلى ذلك، في وقت سابق من هذا العام، قمنا بتوسيع سوق المبدعين على إنستغرام ليشمل ثمانية أسواق جديدة، بما في ذلك الهند والبرازيل، لمساعدة المزيد من العلامات التجارية والمبدعين على العمل معًا من خلال الشركات".

وتضيف بازل أن "رؤيتنا تكمن في خلق مساحة يزدهر فيها صانعو المحتوى، سواء كانوا ينتجون فيديوهات قصيرة، صوراً أو نصوصاً، للابتكار والاتصال من أجل اكتشاف شغفهم، وتنمية جمهورهم وأعمالهم، واستكشاف آفاق جديدة للتعبير الإبداعي".

سياسة الخوارزميات

لكن كيف تعطي الخوارزمية الأولوية



نسبة التفاعل مع REELS على منصة فيسبوك الربع الأول من عام 2024

متدنية جداً
متدنية
متوسطة
مرتفعة
مرتفعة جداً

المصدر: Statista

66

ندرك أن المبدعين هم رواد أعمال يرغبون في تحويل شغفهم إلى دخل ثابت، لذا فإن بناء أدوات لمساعدتهم على جني الأموال على منصاتنا هو أولوية رئيسية بالنسبة إلينا

للمحتوى، وما النصيحة التي تقدمها لصانعي المحتوى الجدد في المنطقة؟ تجيب بازل: "هذا موضوع مهم وواسع، لأنه مع نمو إنستغرام، أصبح من الصعب على الناس العثور على كل المحتوى الذي يهتمون به. لهذا السبب قمنا بإنشاء خوارزميات لعرض ما يريده المستخدمون، عندما يريدونه. لكن هناك اعتقاداً خاطئاً شائعاً، ذلك أنه لا توجد خوارزمية واحدة تحدّد ما تراه، لأن كل جزء من التطبيق - تغذية الأخبار، استكشاف، Reels - لديه نظام تصنيف خاص يعتمد على كيفية استخدامه له. وتعتمد خوارزمتنا على ما يسمى "الإشارات" التي تستند على كيفية تفاعل المستخدمين مع التطبيق ومع بعضهم البعض".

وماذا يعني هذا للمبدعين؟ يعني "أنه كصانع محتوى، تؤثر الإشارات أيضاً في كيفية ظهورك في خلاصات الآخرين بناءً على ما يعجبهم، ويعلقون عليه، وحتى كيفية تمييزك أو تسبيكك للمنشورات".

المحتوى الأكثر رواجاً

أما في شأن المحتوى الأكثر رواجاً من وجهة نظر المنصة، فيبرز محتوى الكوميديا بشكل استثنائي عالمياً؛ لكونها "لغة عالمية تكسر الحواجز وتلقى صدى لدى جمهور واسع. ومع ذلك، نرى أيضاً اتجاهًا متزايداً لصانعي المحتوى للتركيز على اللحظات الثقافية المحلية، في مناطق مثل الشرق الأوسط، أفريقيا، وتركيا، فيحقق المبدعون الذين يستفيدون من الثقافة المحلية واللحظات والأحداث الإقليمية تفاعلاً قوياً".

وتتعاون "ميتا" بانتظام مع المبدعين الناشئين والمخضرمين لمساعدتهم على إعلاء أصواتهم، وزيادة تأثيرهم، وإشغال أفكار جديدة داخل مجتمع إنستغرام. على سبيل المثال، "نسلط الضوء سنوياً على عدد من المبدعين الذين يتركون بصمة مؤثرة على إنستغرام من خلال برنامج "مبدعو الغد" العالمي الخاص بنا. مؤخراً، تعاوناً مع إيلي صعب لتقديم مبدعي الجيل الجديد في مجال الموضة من منطقتنا. نعمل حالياً بشكل وثيق

مع عدد من المبدعين الموسيقيين في المنطقة على حملة مثيرة سنعلن عنها قريباً!".

جذب المعلنين

ولا يتعلق الأمر بالشركات المعنوية فقط؛ "نحن ندرك أن المبدعين هم رواد أعمال يرغبون في تحويل شغفهم إلى دخل ثابت، لذا فإن بناء أدوات لمساعدتهم على جني الأموال على منصاتنا هو أولوية رئيسية بالنسبة إلينا. فتجذب المعلنين قدرة المبدعين على سرد القصص بصدق وإشراك الجماهير، ونؤكد من أن المبدعين والشركات يعرفون كيفية الاستفادة الكاملة من فرص العلامات التجارية على منصاتنا.

وهنا طورنا أدوات المحتوى المميز على إنستغرام

و سوق المبدعين، حيث يمكن للمبدعين والعلامات التجارية التواصل

والتعاون بشكل منظم ومستدام. نحن أيضاً نقوم بتحديث موارد التعلم لدينا باستمرار، مثل "Creator Lab" و"@creators.instagram.com" و"creators Instagram for Business" صفحات أفضل الممارسات وآخر أخبار المنتجات والنصائح والحيل، بالتعاون مع المبدعين والشركات الناجحة عالمياً".

نصائح لصانعي المحتوى

تنصح مون بازل المبدعين بالبحث جيداً

وفهم جمهورهم الأساسي، والعمل على جذب هذا الجمهور ودعوتهم للتفاعل مع المحتوى الخاص بهم. إضافة إلى ذلك، فإن الطريقة التي تتفاعل بها مع مبدعين آخرين ومتابعين تشير لنا إلى نوعية المنشورات التي ترغب في رؤيتها، وبالتالي تساعد هذه الإشارات في وصول محتوى إلى الأشخاص الذين

يهتمون به. استخدام التنسيقات الشائعة مثل Reels، تحديد المواقع، وتجنب النشر المتكرر هي بعض النصائح الأساسية. ولكن لدينا المزيد من النصائح والحيل حول الخوارزمية مباشرة من المبدعين على صفحة @creators.



الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

نائب حاكم إمارة أبوظبي

قيادة وريادة في الذكاء الاصطناعي

“

الهدف من تأسيس MGX كشركة وطنية تعمل على تطوير الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة هو الإسهام في بناء مستقبل تؤدي فيه التكنولوجيا دوراً كبيراً في خدمة الإنسانية، وتعزيز مستوى الرفاهية والاستدامة والتواصل بين دول العالم.

الشيخ طحنون بن زايد
أيار / مايو 2024



سجل حافل بالإنجازات

- مستشار الأمن الوطني في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ شباط (فبراير) عام 2016.
- رئيس مجلس إدارة MGX منذ آذار (مارس) 2024، ومجموعة G42، وجهاز أبو ظبي للاستثمار ADIA منذ آذار (مارس) 2023، و«شركة ريم للاستثمار»، و«Royal Group»، و«Global Holding Company» منذ نيسان (أبريل) 2020.
- رئيس مجلس الإدارة ورئيس لجنة المكافآت والترشيدات في «بنك أبو ظبي الأول» منذ عام 2017.
- نائب حاكم إمارة أبو ظبي منذ آذار (مارس) 2023، ورئيس «مجلس الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة» منذ كانون الثاني (يناير) 2024.
- عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبو ظبي، ورئيس «لجنة أبو ظبي للشؤون الاستراتيجية» منذ كانون الثاني (يناير) 2019.
- حائز على وسام الاتحاد من قبل رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في شباط (فبراير) 2024، لتنظيمه «كوب 28» الذي استضافته دولة الإمارات في عام 2023.

يوجه الشيخ طحنون بن زايد مبادرات دولة الإمارات العربية المتحدة في مجالات الذكاء الاصطناعي والشركات العالمية، فهو يرأس العديد من المؤسسات والشركات الدولية التي تعمل بجديّة وإرادة على رسم مستقبل الذكاء الاصطناعي. ولا تقتصر اهتماماته على التقدّم داخل دولة الإمارات وحدها، بل يهدف إلى المشاركة في صناعة المشهد العالمي للذكاء الاصطناعي، وبالتالي المشاركة في صناعة مستقبل الاقتصاد العالمي.

الشيخ طحنون وهو المؤتمن على إمارة أبوظبي يتجاوز حجمها 1,5 تريليون دولار، يدير استثمارات ضخمة تقدر بمليارات الدولارات، وتساهم في جعل الإمارات مركزاً عالمياً في الدولارات.



من قام به؟
معهد الحلول
المتقدمة (ASI)

إسم المشروع
"المعلم الذكي"

الجهة
وزارة التربية
والتعليم
الإماراتية

تأثيراته
متوقع أن يعزز هذا المشروع
النتائج التعليمية بتقديم مسارات
تعلم مخصصة لأكثر من مليون
طالب. يدعم المشروع
الاستراتيجية الوطنية للذكاء
الاصطناعي في الإمارات، إذ
يهدف إلى دمج الذكاء الاصطناعي
في الخدمات العامة، بما فيها
التعليم. يلعب "المعلم الذكي"
دورًا رئيسيًا في تزويد الجيل القادم
بالمهارات اللازمة لمواجهة
المستقبل الجيل القادم بالمهارات
اللازمة لمواجهة المستقبل

المصدر: pwc

وصف المشروع
"المعلم الذكي" منصة تعليمية
تعتمد على الذكاء الاصطناعي،
ومصممة لتخصيص تجارب التعلم
للطلاب في الإمارات. يتكيف
"المعلم الذكي" مع مستوى ووتيرة
كل طالب، ويقدم تعليقات
وإرشادات فورية، ويساعد في تعلم
المواد المختلفي، خصوصاً في
مجالات العلوم والتكنولوجيا
والهندسة والرياضيات

إسم المشروع
مبادرة الرعاية
الصحية المدعومة
بالذكاء الاصطناعي

الجهة
الهيئة السعودية
للبيانات والذكاء
الاصطناعي
(SDAIA)

تأثيراته
متوقع أن تحدث هذه المبادرة
ثورة في تقديم الرعاية الصحية،
بتحسين دقة التشخيص، وفاعلية
العمليات الجراحية، وكفاءة الإدارة.
يُتوقع أن تُحقق قيمة اقتصادية
تتراوح بين 15 و 27 مليار دولار
بحلول عام 2030، مع تحسين
النتائج الصحية والكفاءة التشغيلية
في جميع أنحاء المملكة

وصف المشروع
تركز هذه المبادرة على دمج الذكاء
الاصطناعي في نظام الرعاية
الصحية بالمملكة العربية السعودية
كجزء من "رؤية 2030". تشمل
تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي
للمساعدة في التشخيص،
والعمليات الجراحية الروبوتية. إن
مجموعة عمل الذكاء الاصطناعي
في Philips تدعم إنشاء تطبيقات
ذكاء اصطناعي جديدة، ما يعزز دقة
التشخيص وطرق العلاج

من قام به؟
شركة
Philips
بالشراكة مع
SDAIA

المصدر: Philips و SDAIA



SDAIA
الهيئة السعودية للبيانات
والذكاء الاصطناعي
Saudi Data & AI Authority

amazon

المصدر: Supply Chain Today

من قام به؟
الفرق الداخلية للذكاء الاصطناعي والروبوتات التي تستخدم خدمات AWS

وصف المشروع

تدمج أمازون الذكاء الاصطناعي في عملياتها اللوجستية لتحسين إدارة المخزون، وتخطيط المسارات، وأتمتة المستودعات. باستخدام الروبوتات المدعومة بالذكاء الاصطناعي لعمليات التعبئة، والخوارزميات للتعديلات الديناميكية على المسارات بناءً على البيانات في الوقت الحقيقي، تمكنت Amazon من تحسين الجودة، وخفض الكلفة، وزيادة سرعة التوصيل.

إسم المشروع

تحسين اللوجستيات وسلسلة التوريد المدعوم بالذكاء الاصطناعي

الجهة
AMAZON

تأثيراته

ساعدت تقنيات الذكاء الاصطناعي شركة Amazon في تقصير "أوقات التسليم" بنسبة تصل إلى 75%، وخفض تكاليف النقل، وتعزيز دقة إحصاء المخزون. ومتوقع أن يساهم هذا النظام في تحقيق مكاسب طويلة الأمد في مجال الخدمات اللوجستية، ودعم الأهداف المتعلقة بالاستدامة

"الذكاء الاصطناعي"

وصف المشروع

تستفيد Walmart من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين عملياتها اللوجستية، باستخدام تقنيات مثل التعلم الآلي والشبكات العصبية لأتمتة إدارة المخزون وتخطيط المسارات وجدولة عمليات التسليم. وتتوقع أنظمة الذكاء الاصطناعي عمليات الطلب، وتقوم بتعديل المسارات في وقتها الفعلي، بناءً على حركة المرور وحالة الطقس، ما يحسن الكفاءة في المستودعات، وعمليات التسليم

إسم المشروع

تحول الخدمات اللوجستية في قطاع "البيع بالتجزئة" باستخدام الذكاء الاصطناعي

الجهة

Walmart
Globe Tech

تأثيراته

شهدت Walmart انخفاضًا كبيرًا في معدلات أوقات التسليم وتكاليف التشغيل. وحين يرتفع الطلب، يساهم الذكاء الاصطناعي في التنبؤ الدقيق بإحصاء المخزون، مما يعزز رضا العملاء. ومتوقع أن يعزز هذا المشروع مكانة Walmart في قطاع "البيع بالتجزئة"، إذ يؤدي إلى تحقيق مكاسب في الكفاءة وزيادة الأرباح من خلال أتمتة الوظائف اللوجستية

من قام به؟

فريق عمل "التكنولوجيا" الداخلي لشركة Walmart بالتعاون مع اختصاصيين في الذكاء الاصطناعي

Walmart



من قام به؟
مجموعة StoneX،
بالتعاون مع الأسواق
المالية الإقليمية

وصف المشروع
تهدف هذه المبادرة إلى دمج تقنيات
الذكاء الاصطناعي وتقنية Blockchain
في الأسواق المالية لدول مجلس التعاون
الخليجي بهدف تعزيز معالجة البيانات،
وتحسين تقييم المخاطر، وتبسيط
العمليات المالية. يتم استخدام
الخوارزميات المدعومة بالذكاء
الاصطناعي في التداول الآلي وإدارة
المخاطر، بينما تضمن تقنية Blockchain
الشفافية والأمان في المعاملات،
خصوصاً في حفظ السجلات

إسم المشروع

حلول الأسواق
المالية المدعومة
بالذكاء الاصطناعي
في دول مجلس
التعاون الخليجي

الجهة
مؤسسات مالية
عجة في دول مجلس
التعاون الخليجي
(لا سيما في الإمارات
والسعودية)

المصدر: Gulf Today و Mckinsey

تأثيراته
متوقع أن يضيف الذكاء
الاصطناعي 320 مليار دولار
لاقتصاد منطقة الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا بحلول عام 2030،
بما في ذلك 135,2 مليار دولار
من المملكة العربية السعودية
وودها. كما يعمل على تطوير
نماذج الأعمال بتعزيز الابتكار في
القطاع المالي، وتحسين الكفاءة
المالية

وصف المشروع
قامت Shell بتنفيذ حل يعتمد على الذكاء
الاصطناعي والتعلم الآلي المدمج مع
"إنترنت الأشياء" لتعزيز السلامة
والكفاءة في عملياتها في قطاع الطاقة.
يقوم هذا النظام بالكشف تلقائياً عن
المخاطر المحتملة والتنبيه بها، ما يتيح
الاستجابة السريعة للحد من الحوادث
والتأثيرات البيئية. كما يساعد في صيانة
البنية التحتية الحيوية من خلال تحليل
البيانات في الوقت الفعلي بأجهزة
الاستشعار وتنبيه الفرق بشكل استباقي
 لتنفيذ الصيانة اللازمة

المصدر: Microsoft

الجهة
شركة Shell

من قام به؟
مع Shell
Microsoft بالتعاون

إسم المشروع

الصيانة التنبؤية
المدعومة بالذكاء
الاصطناعي في
قطاع الطاقة
في شركة Shell



تأثيراته
ساهم حل الذكاء الاصطناعي في
خفض التكاليف التشغيلية بشكل
كبير، وفي خفض فترات التوقف،
وعزز إجراءات السلامة. من خلال
تجنب تعطل المعدات، تعمل
Shell على تحسين كفاءة عملياتها
بشكل عام، ما يساهم في تحقيق
أهداف الاستدامة

رياضة

الرياضة الفلسطينية تحت نير الاحتلال
مطالبات بإشهار "البطاقة الحمراء" في وجه إسرائيل

منتخب فلسطين كان يمني النفس باللعب على أرضه وبين جمهوره في تصفيات مونديال 2026

الكامل، من أندية وملاعب وصلات رياضية، حتى لم تبقى هناك أي منشأة رياضية وكشغية لم يتقر تدميرها". واستنكر الرجوب "استهداف العديد من الأندية في مخيم جنين وطولكرم والعزيرة، واستشهاد عدد من اللاعبين وإصابة واعتقال آخرين، إضافة إلى سياسة التصفيق وخنق الضفة الغربية، التي أدت إلى وقف كل الأنشطة الرياضية، وما يتبعه ذلك من ارتدادات على أداء اللاعبين وجهزتهم". ولهذا، يعمل الاتحاد الفلسطيني مع العديد من الاتحادات المتضامنة والمساندة للقضية، على إشهار "البطاقة الحمراء" في وجه الأنشطة الرياضية في المستوطنات، وفي كل أصقاع العالم، لا أن تبقى سياسة "ازدواجية المعايير" هي السائدة في المنظمات الرياضية الدولية، حيث أطيحت روسيا من كل المسابقات والتجمعات الرياضية بذريعة هجومها على أوكرانيا، بينما تُنتهك الرياضة الفلسطينية واللبنانية وغيرها من إسرائيل منذ 1948 من دون أي رادع.

2026، مناسبة لتحقيق حلم ملايين الفلسطينيين والمتضامنين مع قضيتهم، بالحضور في أهم حفل رياضي، من خلال التأهل، إذ كانوا موعودين باستضافة أمتي المنتخبات في ملعب فيصل الحسيني، إلا أنّ ارتدادات ما بعد "طوفان الأقصى" وهمجية الاحتلال حالت دون ذلك، إذ بدأت تكرر سبحة الاعتذارات عن عدم الحضور، ونقلت المباريات إلى بلدان مجاورة أو بعيدة، حيث استضاف "الفدائي" نظيره الأردني في ماليزيا، وسواجه ضيفه الكويتي في قطر في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. ويعمل الاتحاد الفلسطيني على مقاضاة إسرائيل في المحافل الرياضية، مطالباً بتردها من الاتحادات العالمية. وكشف رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب أن "300 شخص ما بين لاعب وإداري وفني ومدرب وحكم ورئيس نادٍ أسسها، والعشرات لا يزالون مفقودين تحت الأنقاض، إلى جانب مئات المعتقلين والجرحى"، لافتاً إلى أن "كل البنية التحتية الرياضية في قطاع غزة تعرّضت للتدمير

ومن بين شهداء الحركة الرياضية 84 طفلاً و213 شاباً، فضلاً عن 34 فرداً من الحركة الكشفية و79 شهيداً من أعضاء الاتحادات الرياضية المختلفة

دقر الاحتلال الإسرائيلي 54 منشأة رياضية، إذ تعرّضت 46 منها للقصف بالطائرات و8 أخرى للتدمير بواسطة القصف المباشر

هذه الأرقام لا تعكس الحصيلة النهائية، نظراً لوجود عدد من المفقودين، وهذه الإحصاءات تسلط الضوء على التحذيرات الكبيرة التي تواجه الرياضة الفلسطينية في ظل الظروف الصعبة والمستمرة.

297

لاعب كرة قدم لقوا حتفهم في فلسطين سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية، من أصل 410 من الشهداء الرياضيين والكشفيين



ومن بينهم قائد منتخب الفدائي السابق محمد بركات استشهد في خان يونس

أحمد محيي الدين

في حين يلتزم العديد من النجوم الصمت حيال الانتهاكات ضد الرياضة الفلسطينية، ثمة رياضيون لا يتكفون مناسبة إلا ويعدوا إلى أذهان الجماهير، وتالياً الشعوب، أن ثمة شعباً يعاني ظلم الاحتلال، وكان آخرهم قائد المنتخب المغربي ولاعب غلطة سراي التركي حكيم زياش، الذي انتقد عبر حساباته في منصات التواصل الاجتماعي الصمت حيال القضية الفلسطينية، واعترض على موقف حكومات الدول الداعمة لإسرائيل.

قد يكون حكيم زياش وقبله أنور الغازي، والعديد من نجوم الساحرة المستديرة، قد رموا حجراً في المياه الرائدة، قولاً وفعلاً، فيما يناضل الفلسطينيون من أجل رفع قيود الاحتلال عن رياضاتهم وملاعبهم، على غرار ما فعله المنتخب الإماراتي

موندريال وفورمولا-1... الرياضة رافعة مهمة للاقتصاد في الخليج

أبو ظبي - النهار

تحركت الرياضة الاقتصاد في دول الخليج بشكل لافت، حيث عملت على استضافة أهم البطولات العالمية في كرة القدم ورياضة السيارات وغيرها، ما خلق فرص عمل على نطاق واسع في المنطقة.

شهدت منطقة الخليج العربي نمواً هائلاً في قطاع الرياضة خلال العقد الماضي، حيث أصبح هذا القطاع واحداً من المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل. وبفضل استثمارات ضخمة في البنية التحتية الرياضية واستضافة الفعاليات الكبرى، مثل كأس العالم 2022 في قطر و"فورمولا-1" في السعودية، تمكنت دول الخليج من تحويل الرياضة إلى قطاع اقتصادي مربح.

100 ألف وظيفة جديدة

تشير التقارير إلى أنّ الرياضة ساهمت في خلق أكثر من 100 ألف فرصة عمل، مباشرة وغير



حلبة سباق الفورمولا-1

وفي السعودية، ساهمت استضافة سباقات "فورمولا-1" و"زالي دكار" في تعزيز فرص العمل في قطاعي السياحة والضيافة. كما ساعدت مشاريع بناء الملاعب والمرافق الرياضية في توفير آلاف

مباشرة، في دول الخليج خلال العقد الأخير. ففي قطر، على سبيل المثال، تم إنشاء آلاف الوظائف خلال فترة التحضير لكأس العالم 2022، سواء في مجال البناء أو الخدمات اللوجستية والسياحية.

الوظائف للعمال المحليين والأجانب، ووفقاً لتقديرات البنك الدولي، يساهم قطاع الرياضة بـ 2 إلى 3% من الناتج المحلي الإجمالي في بعض دول الخليج، وهي نسبة مرشحة للارتفاع مع استمرار استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى. في قطر، قدرت الحكومة أنّ تكون استضافة كأس العالم قد ساهمت في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي بأكثر من 5 مليارات دولار في عام 2022 وحده.

تحديات وفرص

على الرغم من النجاح الكبير، تواجه دول الخليج تحديات تتعلق بالاستمرارية في توفير الوظائف بعد انتهاء الفعاليات الرياضية الكبرى. مع ذلك، فإنّ تدفق الاستثمارات في الرياضة والبنية التحتية تُعدّ إشارة قوية إلى أنّ هذا القطاع سيظل محركاً مهماً للنمو الاقتصادي في المنطقة. وللإعلام دور كبير في تعزيز الاقتصاد الرياضي في الخليج. فقد ساهمت تغطية البطولات الكبرى على القنوات الرياضية في جذب المزيد من المشاهدين والرعاة، ما أثمر تعزيزاً للعائدات الاقتصادية وزيادة في الاستثمارات في هذا القطاع.

غريزمان يغادر منتخب الديوك

أنهى الفرنسي أنطوان غريزمان مسيرة دولية استمرت عقداً مع المنتخب الفرنسي، وفي سجله 44 هدفاً في 137 مباراة، محتلاً المركز الثالث في قائمة الأكثر مشاركة مع المنتخب الفرنسي بالتساوي مع أوليفيه جيرو خلف الحارس هوغو لوريس (145 مباراة)، والرابع في قائمة الهادفين، بعد أوليفيه جيرو (57 هدفاً) وتيريري هنري (51 هدفاً) وكيليان مبابي (48 هدفاً). كذلك، فاز غريزمان بجائزة "الحذاء الذهبي" في بطولة أوروبا 2016.

تحقيق

التكنولوجيا المتطورة في صلب "النهار" الجديدة صحافة للجميع بمفاهيم العصر ومعايير طموحة

تطلق مجموعة "النهار" الإعلامية مشروعها الإعلامي الجديد، برؤى تستشرف المستقبل وتوقعات ترفع سقف التحدي مواكبةً للمفاهيم المتغيرة التي يشهدها الإعلام في عصرنا، وانطلاقاً من الرسالة الراسخة في خدمة القارئ/المتابع/المشاهد/المستمع وتقديم الأفضل والأدق والأوضح والأعمق والأسرع والأشمل له. فما هي تفاصيل هذا المشروع الضخم من منظور التحرير والتكنولوجيا وهيكلية العمل وهندسة المكاتب والمساحات المفتوحة، وغيرها؟

اعداد ديانا سكيبي

"النهار" ... حضور أوسع وأحدث



نايلة تويني
رئيسة مجموعة "النهار" الإعلامية

نتقدّم خطوة كبيرة، لنثبت أن صحيفتنا حاضرة دائماً حيث يكون الخبر، وحاضرة أيضاً حيث يكون قارئ الخبر، وقد أثبتت "النهار" جدارتها بأداء رسالة الإعلام الموضوعي، وأرست معياراً للخبر الصحيح، وأكدت استقلاليتها وعدم انحيازها إلا لقضية الحريات، التي صارت جزءاً أساسياً من الإعلام المعاصر، وهي مستمرة في هذا الطريق، بغاية أكبر، وبحضور أوسع، وبأسلوب أحدث في الشكل والمضمون. ومع التطور المستمر للذكاء الاصطناعي، تتمسك "النهار" بالتزامها بالابتكار في كل صفحاتها، من دون أن تحيد عن أخلاقيات وتعزّز بها منذ بدايتها، ما يقوّي من حضورها وقدرتها التنافسية، ويؤكد تميزاً حافظت عليه طوال تسعة عقود.

نحرص ألا يدخل قارئنا إلى بوابة "النهار" الإخبارية الإلكترونية إلا ويجد الخبر الأحدث، محدثاً في لكل لحظة، ومعه كل المواد الإخبارية المساندة، من مقاطع مصورة، وآراء خبراء، وغير ذلك، في كل الأقسام.

تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل تفضيلات قراء "النهار" في لبنان والعالم، وتحليل البيانات وغيرها من الخدمات وداًماً بإشراف بشري. نصبو من خلال مشروعنا إلى خلق بيئة مهنية متطورة بمعايير عالية لتبّي طموحات جمهورنا.



صحيفة رؤى وغرفة أخبار مدعمة بالAI



خوان سنيور
رئيس شركة Innovation Media

الرؤية الجديدة لصحيفة "النهار" فريدة من نوعها لأنها تسعى كي تصبح علامة تجارية عربية شاملة وتحصد لقب "الصحيفة المرجعية" في المنطقة. إنها الصحيفة المستقلة الوحيدة في المنطقة التي تتمتع بالهبة والتاريخ اللامعين لتحقيق ذلك. لا توجد صحيفة أخرى استطاعت أن تحافظ على نفسها لعقود طويلة بهذا القدر من الدقة والهبة الصحافية.

ستصبح "النهار" علامة تجارية عربية شاملة لا يبدّ من قراءتها من خلال تحوّلها الرقمي كأولوية، حيث ستركز على التحليل الفوري والتقارير المباشرة، والصحافة الرقمية البصرية المتعمقة والتحقيقات.

ستتحقق هذه الرؤية أيضاً من خلال "صحيفة الرؤى" - أي إنها ستصبح نسخة مطبوعة متميزة تركز على الآراء والتحليل لا فقط على الصحافة الإخبارية التقليدية.

كل هذه الابتكارات ستتحقق بفضل التحول الطموح في غرفة الأخبار. لقد أعيد تصميم غرفة الأخبار بالكامل لتصبح رقمية أولاً في عملياتها، ومدعومة بالذكاء الاصطناعي. وهذا يعني أنها ستستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي الحالية، دائماً تحت إشراف بشري، لترجمة مقالاتها فوراً إلى الإنجليزية، الفرنسية، الصينية، والإسبانية في البداية.

كما ستستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لإعادة صياغة المحتوى في صيغ أسئلة وأجوبة. وستستخدم أيضاً أدوات الذكاء الاصطناعي لتحويل النصوص إلى قصص صوتية فوراً. بالإضافة إلى ذلك، ستستخدم الذكاء الاصطناعي لمراقبة ردود فعل الجمهور على القصص وتوسيع النصوص أو تعديلها بناءً على الطلب.

ليس في العالم العربي أي جهة تبنت الذكاء الاصطناعي كما ستتبنّه "النهار"، هذا يجعل غرفة أخبارها الأكثر تقدماً في المنطقة.

تجديد شامل للبنية التحتية



سيرو المر - الرئيس التنفيذي لشركة Obermyer في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تخوض صحيفة "النهار" تحوّلًا جذرياً مع تقديم منصة غرفة أخبار مبتكرة تعتمد على الذكاء الاصطناعي، مما يضعها في مقدمة المنصات الإعلامية الرائدة في الشرق الأوسط. يأتي هذا التغيير المفاهيمي مصحوباً بتغييرات معمارية في تصميم المكاتب ومساحات مفتوحة لتعزيز التواصل والعمل الجماعي. يشمل المشروع تجديدًا شاملاً للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بهدف تلبية المعايير الدولية واحتضان التقنيات المتقدمة والتحوّل الرقمي.

ومن خلال هذا التحوّل، ترفع "النهار" معايير التميّز الإعلامي في العالم العربي، حيث تتعاون مع شركة Innovation media كمشتركة إعلامي دولي لإعادة هيكلة وتحسين نموذج عملها وتحقيق كفاءة واستدامة أكبر. طوّرت الشركة الاستشارية نموذجاً ومخططاً تحريريّاً شاملاً، بالتوازي مع إعادة تخطيط التصميم المعماري لمقر "النهار".

تعاقدت النهار مع "أوبرماير الشرق الأوسط"، وهي شركة استشارات ألمانية مرموقة، تتخذ من أبو ظبي مقراً لها لعمليات الشرق الأوسط، لتتولى تطوير التصميم التفصيلي والإشراف وإدارة المشروع لأعمال التجهيز الداخلي.

وحدّدت إدارة "النهار" جدولاً زمنياً مليئاً بالتحديات يصل إلى 91 يوماً فقط، مع جدول زمني سريع لتسليم مكونات المشروع الرئيسية.

تشمل البنية التحتية لمشروع "النهار" الجديد:

* بنية تحتية متقدمة لتكنولوجيا المعلومات ونظماً رقمياً بالكامل، مصمماً بميزات موفرة للطاقة تتماشى مع معايير الاستدامة لتعزيز راحة ورفاهية الموظفين.

* شاشات متطورة وجداراً لشاشات الفيديو يعرض محتوى إخبارياً مع تحليلات لحظية.

* غرفة أخبار بمساحات مفتوحة تشجع على التعاون والشفافية في صنع القرار وأفضل الممارسات في إنتاج المحتوى عبر منصات متعددة في الوقت الفعلي.

رؤية النموذج الصحافي الجديد



لوسيو ميسكيثا، كبير المستشارين في Innovation Media

النموذج الإخباري الجديد يعتمد على ضرورة خدمة الجمهور بأفضل طريقة ممكنة، من خلال تقديم أفضل صحافة على المنصة المناسبة وفي الوقت المناسب، حيث إن الجمهور في لبنان وفي جميع أنحاء العالم العربي يفضّل الأجهزة المحمولة أولاً.

الهدف أيضاً هو الاستفادة من أفضل ما تقدمه التكنولوجيا، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، لمساعدة صحافيي "النهار" على تقديم صحافة متميّزة وعالية الجودة ومؤثرة في أي وقت وبأي طريقة لازمة.

كل هذا يتعلق بتوفير الهيكلية المناسبة، والفرق، وسير العمل، والتكنولوجيا لضمان بقاء صحافة "النهار" المعروفة بشجاعتها وتميّزها اليوم كما كانت على مدار الأعوام التسعين الماضية.

وفي البعد العربي والدولي، الهدف هو ضمان استمرار هذا التميّز مع جعلها أيضاً أكثر سهولة في الوصول إلى الجمهور العربي على المنصات الرقمية، ومع مرور الوقت أيضاً للجمهور الذي يستهلك الأخبار باللغة الإنجليزية ولغات أخرى. ولما لم تعد الصحف المصدر الرئيسي للأخبار العاجلة منذ فترة طويلة، لا يزال هناك مكان للصحف لأولئك الذين يفضلون هذا الوسيط للحصول على المعلومات. لا تستطيع الطباعة منافسة الرقمنة من حيث السرعة والوسائط المتعددة، لكنها يمكن أن تقدّم نسخة منسقة في بيئة أكثر هدوءاً وتأملاً لمساعدة القراء على فهم الأمور المعقدة والتفاعل مع وجهات نظر وآراء مختلفة. اليوم، يجب أن تكون الصحف أقل اهتماماً بالأخبار وأكثر تركيزاً على الآراء والرؤى. هذه هي الفكرة الجديدة التي ستحملها إصدارات "النهار" المطبوعة.

أفضل وأنجح المؤسسات الإعلامية اليوم هي تلك التي تجمع بين الحمض النووي الخاص بها، وتقاليد قاعدتها طرق مبتكرة ومؤثرة في تغطية القصص التي تهتم العالم الرقمي. تماماً كما كانت "النهار" مرجعاً للصحافة المطبوعة باللغة العربية، تؤدي وستظل تؤدي دوراً أكثر أهمية في أن تكون أيضاً مرجعاً للصحافة المؤثقة والشجاعة والقوية والمبدعة في العصر الرقمي، مع احترام وخدمة قرائها التقليديين المطبوعة بشكل جيد.

الماكيت والسردي البصري



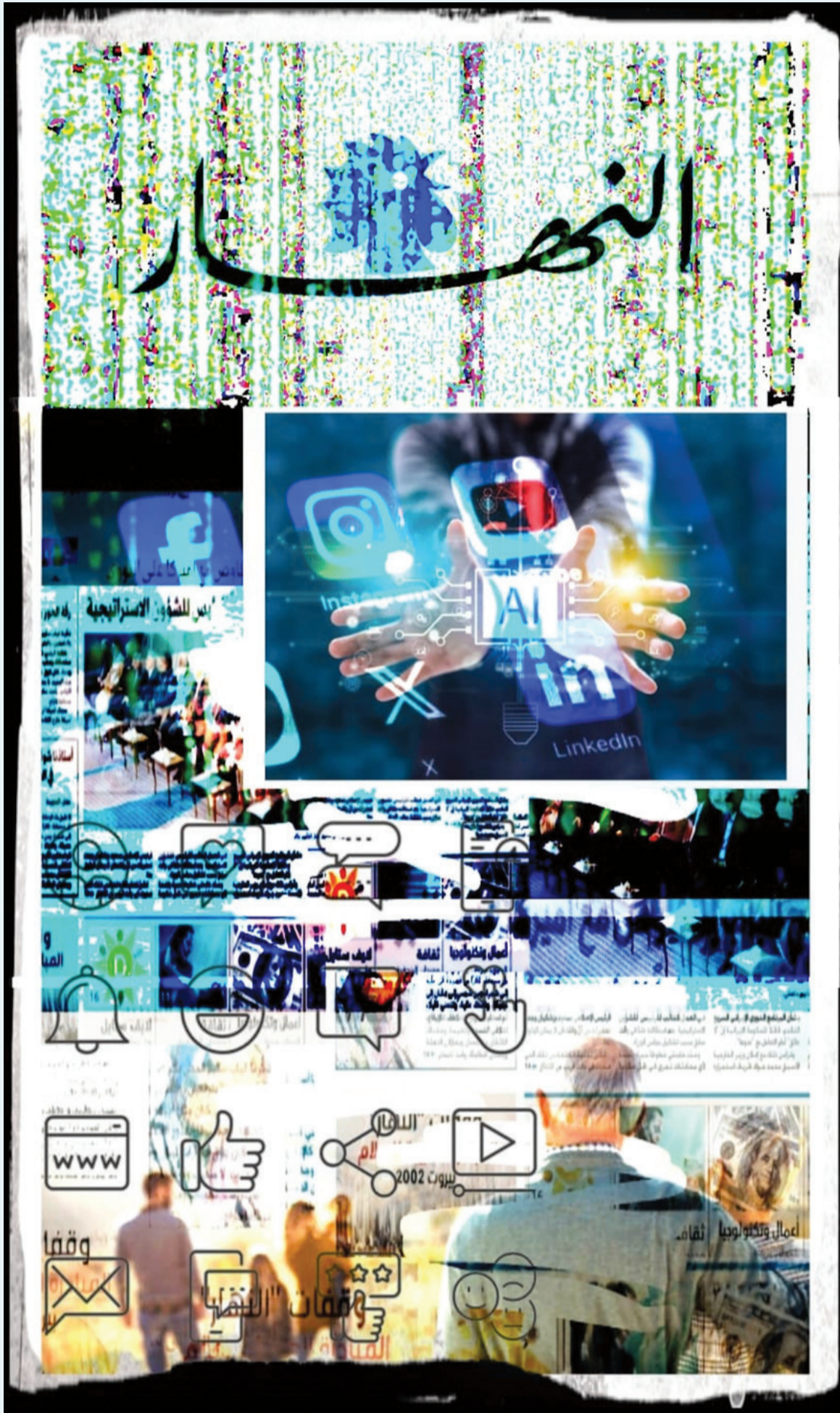
سيروس بوليكاندريو - كبير الاستشاريين في التصميم في Innovation Media

التصميم الجديد يعزز استخدام عناصر السرد البصري مثل الصور والرسوم البيانية والتوضيحية، بالإضافة إلى العناصر الأخرى مثل التحليلات القصيرة، الحقائق والأرقام، الخرائط والشروحات. الموقع الإلكتروني عصري ومنظم مع المرونة اللازمة لترويج القصص بتنسيق مثالي في كل مرة.

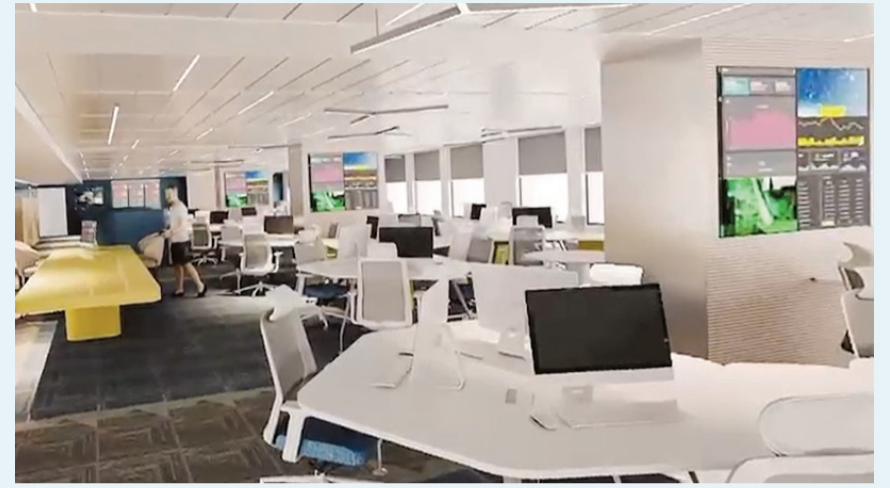
أما الماكيت الجديدة فقيمتها المضافة تكمن في نظرة حديثة مع عناصر تصميم منظمة، ومساحات بيضاء، وأناقة قد تساعد خدمة رؤية المشروع الجديد.



تحقيق



توليف لمنصور الهرير



رسم تصويري لمكاتب "النهار" الجديدة

ديك "النهار"
الجديد ينبض إبداعاًجو بو خالد - مدير القسم الإبداعي
في وكالة Impact BBDO

ابتداءً من هذا اليوم، أطلقت "النهار" على قرائها بتصميمين، ورقي ورقمي، عصريين، أول تغيير بارز هو للشعار، الذي يمثل صورة راسخة في أذهان اللبنانيين منذ أكثر من 9 عقود. عدنا إلى الخط القديم الذي كان مستخدماً في الخمسينيات، وما أردنا تغيير شعار الديك الأزرق، الذي يمثل أيقونة "النهار"، لكننا أعدنا رسمه بطريقة احترفة نابضة، بات ينظر إلى الشمال ليلحق بالخط العربي بشكل انسجامي، وبات هناك التحام بين الخط والشعار.

درب واحدة
مع "النهار"لينا شوربي نائبة الرئيس
في "مجموعة الشوري"

في المشهد الإعلامي اليوم، لم يعد يجوز الحديث عن صحيفة خاصة ببلد معين، في ظل المتغيرات التي فرضتها المعايير الجغرافية والثقافية لاستهلاك الأخبار عبر المنصات المختلفة. نتشارك مع "النهار" درياً واحداً، ورؤية واحدة بأنه لم يعد ممكناً أن نبقي في سوق ضيقة محلية، بل علينا الانفتاح والتوسع والنمو الرقمي في أسواق عربية وعالمية، وهو ما بدأناه منذ سنوات في مؤسستنا. واليوم نحن جزء من الانطلاقة المتجددة لـ"النهار"، ندعمها في طموحها الكبير المنطلق من مهاراتها وروح المبادرة في قيادتها. وكلنا يدرك أهمية تطوير المنتجات الإعلامية لمحاكاة أجيال وثقافات وحضارات وطاقات واهتمامات مختلفة.

غرفة الأخبار تضم:

- مكتبة مركزياً لمجلس التحرير الأعلى Super Desk، وهو القلب النابض لإنتاج وتشغيل الأخبار.
- قسمة Echo و Radar لإنتاج الأخبار في الوقت الفعلي على مدار الساعة عبر الموقع الإلكتروني والمنصات.
- قسمة Checkpoint للمحتوى الذي يتطلب التدقيق في الحقائق، إضافة إلى إنتاج التحقيقات المتعمقة والاستقصائية وصحافة البيانات.
- قسمة سمعياً بصرياً لإنشاء الرسوم البيانية وإنتاج الفيديوهات.
- أقساماً للمحتوى الرقمي والمطبوع، لتنفيذ المحتوى.
- مساحات للاجتماعات والنقاش واللقاءات.
- مساحة لبث وتصوير الفيديو والبودكاست لتغطية الأخبار العاجلة، تُعرض في غرفة الأخبار أثناء العمل.
- مقهى وصالون الأخبار في طابق مخصص، وهو مثالي للفعاليات، والجلسات مع الأكاديميين والخبراء والضيوف على اختلاف مجالاتهم.
- وستكون هذه المساحة مخصصة لاستضافة المشتركين والأعضاء والجمهور أيضاً.
- مكتبة رقمية تؤمن وصولاً إلى الأخبار اليومية وأرشيف "النهار" التاريخي الثري، بينما تحتفظ مكتبة واقعية بإرث "النهار" وتكون وجهة لمجتمع القراء.



رسم تصويري لقاعة التحرير الجديدة

لوحات

”النهار“ وديكها بريشة رسامين مبدعين

ديك ”النهار“ هويّة وطن وشعب، قبل أن يكون رمزاً لمجموعة إعلاميّة. الأزرق لون السماء، حدود اللحم وسقف الحريّات، وكلّما صاح الديك، طلع النهار. صوته يصدح بالحقيقة مهما بلغ الثمن، ونظرته الثاقبة تراها وتنقلها كما هي. ولمناسبة الانطلاقة الجديدة لـ”النهار“، أبدع رسّامون في تجسيد الديك ومفاهيم متعلقة بالصحيفة والمهنة، كلّ حسب المدرسة التي ينتمي إليها، بأشكال عدّة وألوان عدّة تقول إنّ الحقيقة واحدة ثابتة مهما تغيّرت أوجهها، وتعبيراً عن حبّ وانتماء لرمز حرية وشجاعة، ووفاء لتلك ”النهار“ التي انغمست في الشأين اللبناني والعربي، ولم تلتزم الحياد أمام النوبات المفصليّة في التاريخ الوطني والإقليمي.



لوحة لوما رباح.

لوحة شارل خوري.



لوحة حسن جوني.

H. Jouni
2024

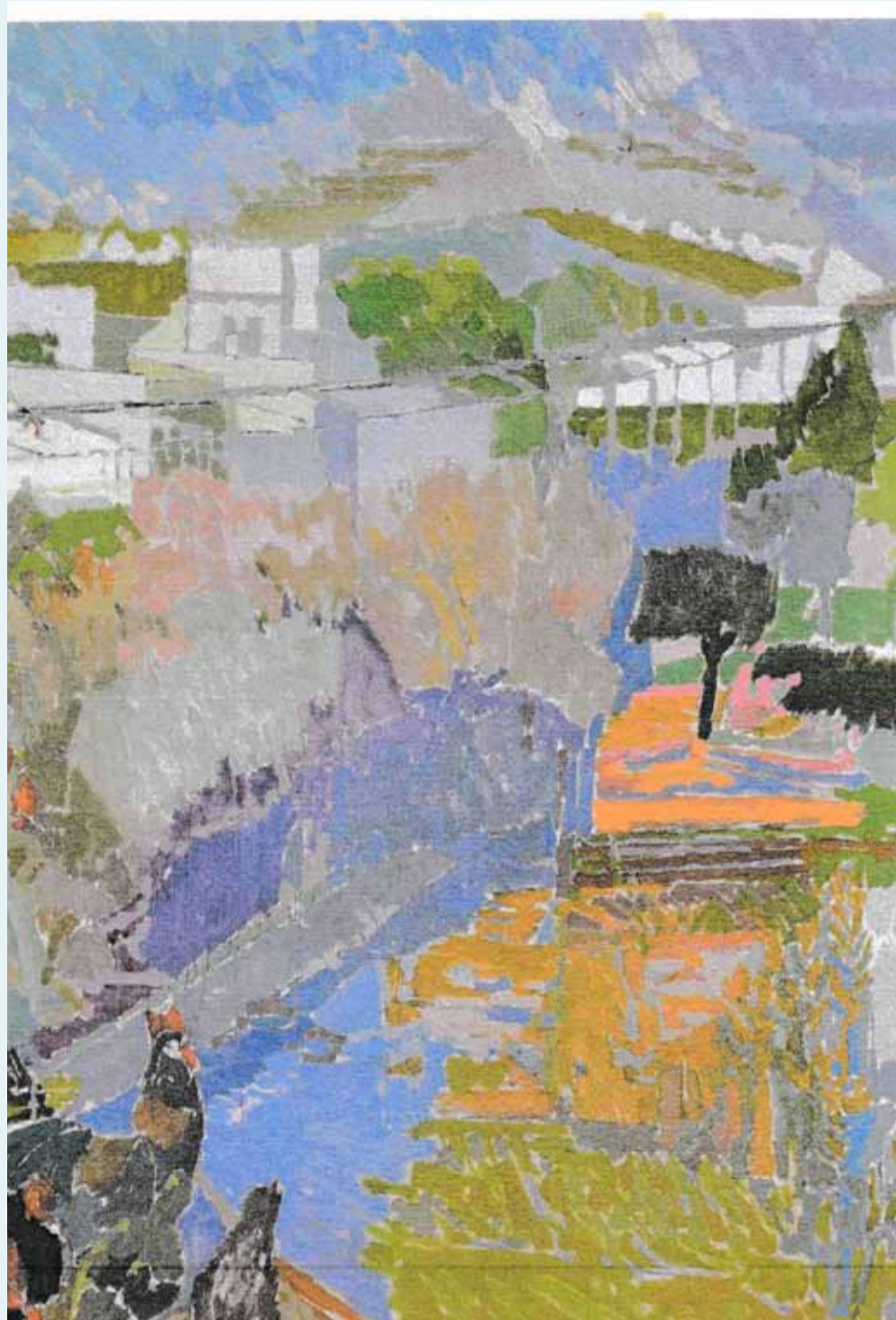
R. RIFAI

لوحة رؤوف رفاعي.

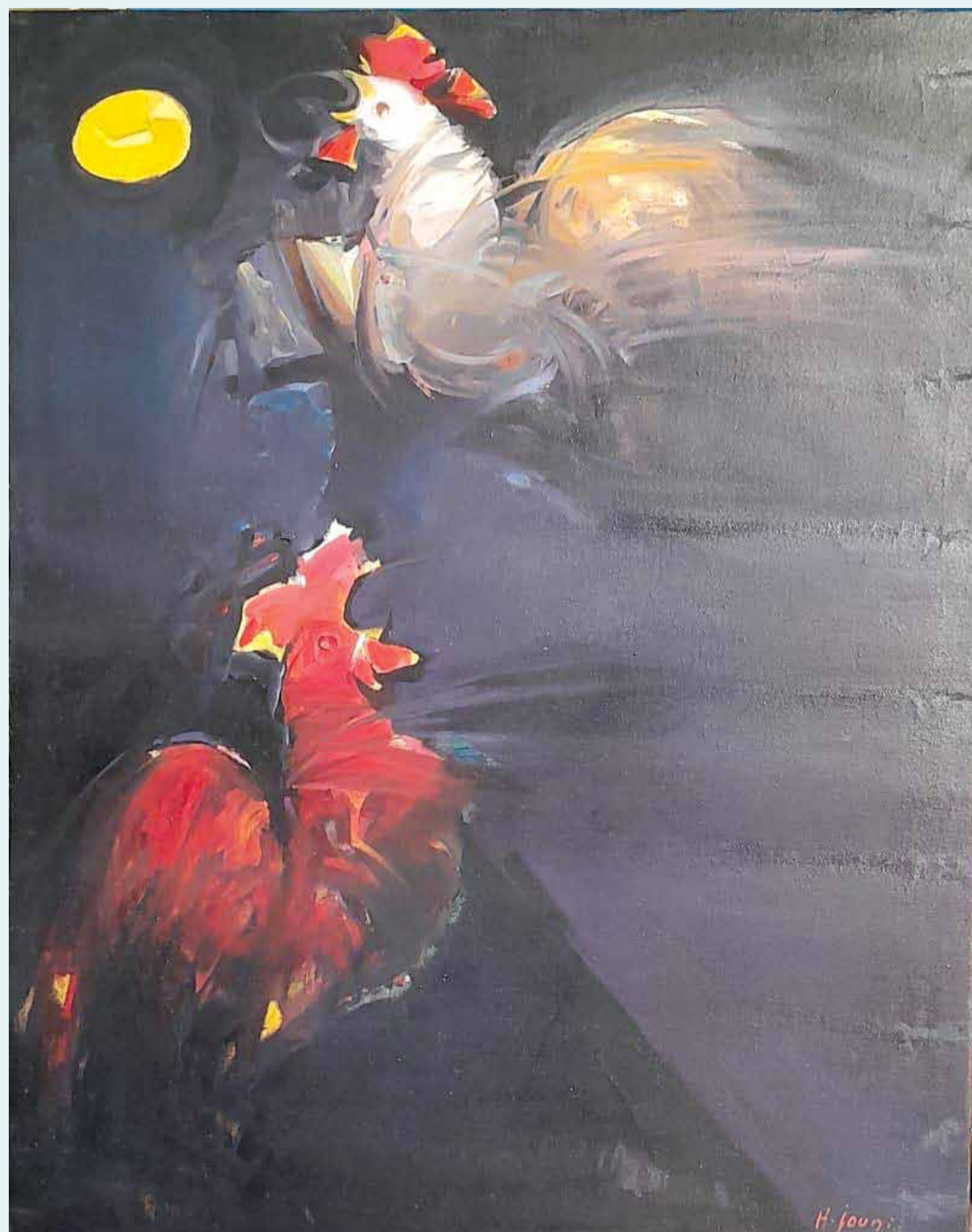


لوحة رؤوف رفاعي.

لوحات



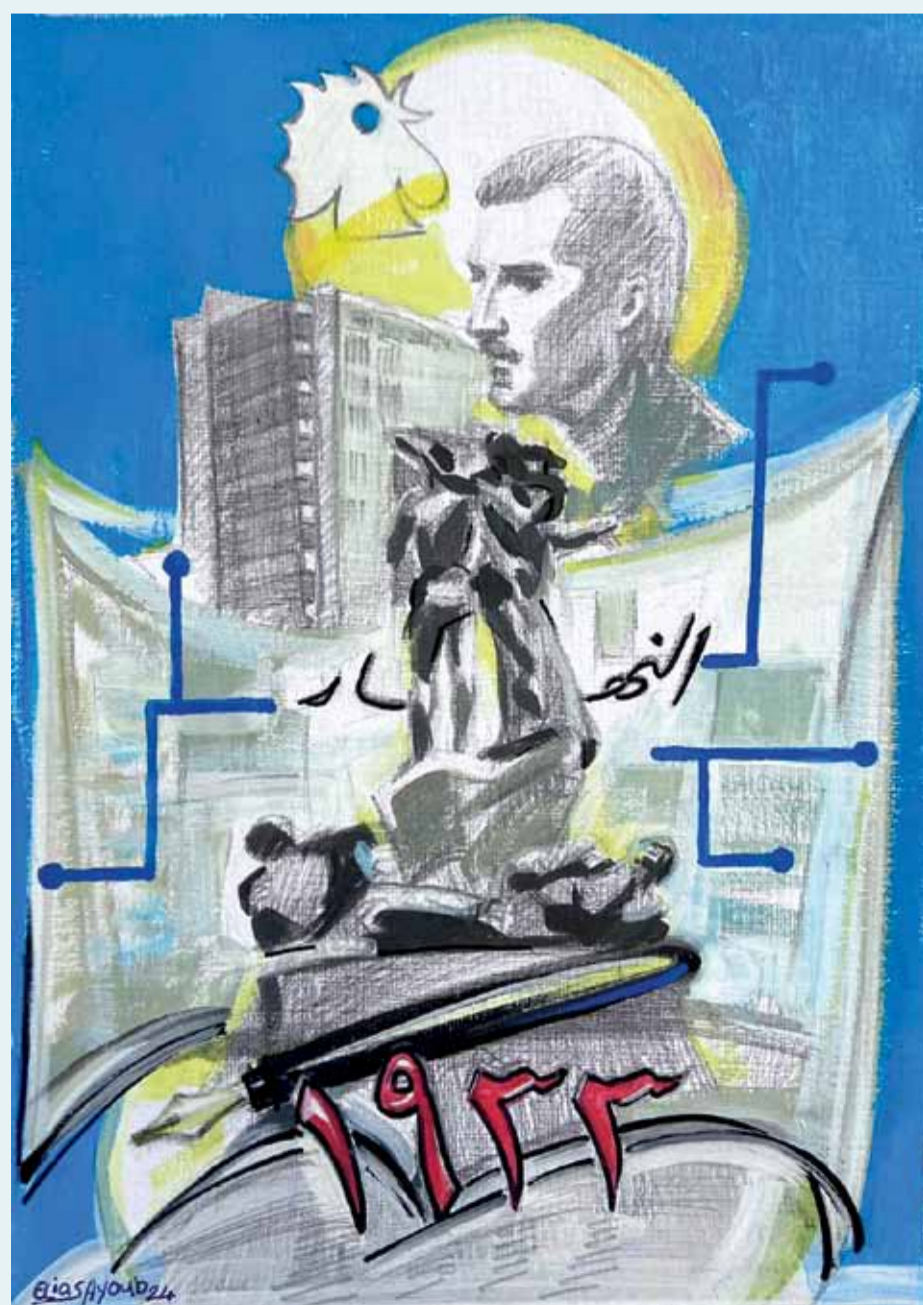
لوحة عيسى طلوم.



لوحة حسن جوني.



لوحة شربل جرجس.



لوحة الياس أيوب.

ثقافة

حبة القوَّاس

مايسترو

أنا مؤمنة
بالديبلوماسية
من خلال الثقافة

إسراء حسن

منحت المملكة العربية السعودية رئيسة المعهد الوطني العالي للموسيقى في لبنان ورائدة الأوبرا العربية الدكتورة هبة القوَّاس الجنسية السعودية. تقديرًا سامٍ يحمل في مضمونه ما يتمناه كل محب للفكر النهضوي الثقافي.

ترتبط المايسترو هبة القوَّاس ارتباطاً عاطفياً وفكرياً بالمملكة العربية السعودية، تعرّف عليه العالم العربي عندما افتتحت أول حفل أوبرالي في تاريخ المملكة، لذلك لم تشعر بأنها حصلت على الجنسية بقدر إحساسها باسترجاعها.

تقول لـ "النهار": "شرفني حصولي على الجنسية وأتمنى أن أكون أحد المساهمين الأساسيين في المرحلة المقبلة التي نبني من خلالها موسيقى وثقافة تصدّر إلى العالم كله، لأن بإمكان السعودية أن تكون عاصمة ثقافية للعالم".

تؤكد القوَّاس إيمانها بما جاء على لسان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عندما قال إنّ "الشرق الأوسط سيكون أوروبا الجديدة"، وتقول: "كنت أرّدد بعد كل حفل أحييه في العالم أنّ الصوت الجديد سيأتي من الشرق، لأننا منبع الموسيقى خام".

الفن والثقافة "وقدرتها على مدّ الجسور: طالما كانت جزءاً من خطابي، وأتمنى أن تكون بداية مرحلة جديدة في العلاقة بين الرياض وبيروت بدأنا سابقاً من خلال الموسيقى والثقافة، وأوقفتها ظروف القاهرة، لكننا اليوم نعمل لبلورتها تحت هذا السقف الفكري السامي".

وبحسبها، يمرّ لبنان بأصعب فترة، "لكن علينا أن نتحد يداً بيد. وهذه الصرخة أطلقناها العام الفائت في اليوم الوطني السعودي عندما قلت: في عيد التوحيد اتحدوا. نتكلم اليوم عن الفكر والثقافة والموسيقى، عن الديبلوماسية الفنية، في ظل ما يتخطّط به لبنان لأتتها الحل الوحيد المتاح"، لتعود وتذكر بأنّ "المملكة داعمة للبنان بشرط أن يعلم اللبناني وطنيته".

غلبان موسيقي ثقافي

القوَّاس هي جزء من العجلة الموسيقية والثقافية التي يمضي قطارها بوتيرة تحاكي "رؤية 2030"، وتلفت إلى وجود "بنية تحتية تُبنى من أجل الموسيقى، وهناك مشروع كبير ورؤية متكامل والرؤية الأساسية وظفت قدراتي لصالحها".

وتضيف: "نحن في عصر التفاهة الذي تسوّق له بعض دول العالم، تأتي المملكة العربية السعودية لتحيا الثقافة وتبني المشاريع الضامنة للفكر الإنساني الحديث. وما شاهده الجمهور من إبداعات قدّمت في "روائع أوركسترا السعودية" عبّنة مما هو موجود، وما خفيّ كان أعظم، لكنّ المؤكّد أنّ الثورة في عالم الموسيقى ستنتقل من المملكة إلى العالم، حيث الأرضية جاهزة من موسيقى وإيقاعات ومواهب".

البنية التحتية التي أتت القوَّاس على ذكرها تبدأ بحضور المعاهد ودور الأوبرا وأسس موسيقية تدرّس في المناهج التعليمية في كل مناطق المملكة، وهي جميعها ستسلك ما يسمّى الـ "ايكوسستم" الذي سيؤسس لصناعة الموسيقى، من خلال شبكة اقتصادية تنفّذ من المملكة وتمتد عبر الدول العربية وصولاً إلى لعلم

"الكونسرفتوار"

تحسم القوَّاس أنّ لبنان سيكون جزءاً من هذه النهضة الموسيقية المرتقبة والتي سيلعب فيها دوراً مهماً من خلال تفعيل دوره عبر مناهجه المستحدثة للموسيقى العربية وصولاً إلى طاقاته الإبداعية كي يكون التعاون اللبناني - السعودي جاهزاً على كافة الأصعدة الموسيقية.

وتكشف القوَّاس أنها تنكبّ في العمل لأجل الكونسرفتوار كي يرقى للمستوى العالمي، وتقول: "الهدف هو الخروج من المرحلة المحلية وصبّ كامل جهودنا لأجل دعم أصحاب المواهب الكبيرة بصورة جدّية والوقوف على مسارح العالم. أنّ الأوان كي تتوخّد المناهج الموسيقية كي لا يكون هناك تفاوت بيننا وبين الدول الأخرى".

من المعلوم أن مشروع قانون اللامركزية يقوم على مستوى مجالس محلية منتخبة تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلاليين الإداري والمالي، وهو يعتمد والمالي والمالي

علاقة القوَّاس بأرض المملكة خاصّة، من شمالها إلى جنوبها، وهي تبدأ بجذورها الأصلية للحجاز وتحديداً مكة المكرمة، وتمتد إلى هذا العشق بالصحراء والإبل والجمال والوديان، وصولاً إلى التنوّع الموسيقي والثقافي والتراثي. تقول: "إنها قصة حبّ ولدت من بدايات قديمي إلى المملكة منبعا الأرض والشعب. فأصل الموسيقى العربية بالنسبة إلي من الحجاز، والموسيقى هي أنا وأنا من الحجاز... من مكة، أشعر أن انتمائي هنا قويّ جداً". تضيف: "لا أستطيع التمييز بين الجنسيتين (اللبنانية والسعودية)، وهذا التماهي سينعكس حكماً على التماهي في التعاون بين البلدين بمرود فكري وثقافي".

الديبلوماسية بالفن والثقافة

القوَّاس مؤمنة بمضمون "الديبلوماسية عبر

صحة



المسار المستمر لانتشار متحورات جديدة لفيروس كورونا يؤكد حقيقة واحدة أن ظاهرة فيروس كورونا لم تنته بعد

“
معدّل الإصابات
بفيروس كورونا
ما زال مرتفعاً،
ويجب التشديد
على وجود
فارق وحيد
ومهم يتمثل
بأن الإجراءات
الوقائية المتخذة
قد تغيرت

الدكتور عبد الرحمن البرزي
اختصاصي في الأمراض الجرثومية

كوفيد طويل الأمد يحير العلماء

بيروت - ليلي جرجس

نشر منذ الجائحة أكثر من 24 ألف منشور عن آثار كوفيد طويلة الأمد، والبحث مستمر في تداعياته، إلى أن يتوصل الطب إلى علاج ناجع لداء ترك بصمة مرضية حادة ومستمرة في سجل البشرية الصحي، على أمل أن تجلي هذه الغمة نهائياً.

حقائق

مصابون بكوفيد طويل الأمد

65

مليوناً في العالم اليوم يعانون
تداعيات امابتهم بالفيروس

شددت تقارير
علمية على أن
تأثيرات كوفيد
بعيدة المدى في
جهاز المناعة
البشري قد
تستمر سنوات
عدة

غالباً ما نتحدث عن تأثير جائحة كوفيد وما خلفته من آثار جانبية صحية واجتماعية واقتصادية، وكان هذا التأثير انتهى. في الحقيقة، الأمر لم ينته بعد. في الولايات المتحدة وحدها، يعاني نحو 18 مليون شخص من كوفيد طويل الأمد، و ما زال 65 في المئة منهم يعمل بشروط معينة، وتعديلات في ساعات العمل. أنتجت الجهود العلمية المكثفة التي أثارها كوفيد طويل الأمد أكثر من 24,000 منشور علمي، ما يجعله الحالة الصحية الأكثر بحثاً في أي فترة تمتد لأربع سنوات في تاريخ البشرية. مع ذلك، لا تزال الأبحاث المتعلقة بكوفيد طويل الأمد في مراحلها الأولى، ويشكل فهم هذه الحالة خطوة حاسمة نحو تطوير استراتيجيات علاجية فعالة، وتحسين نوعية حياة المصابين بها.

"إكس إي سي" وحدودها

في الوقت الذي يواصل العلم أبحاثه لفهم تأثيرات كوفيد طويل الأمد، يستمر انخراط فيروس كورونا في عمليات تغيير وتبديل وتجديد لتركيبته الجينية؛ ومع كل عملية يتجدد الفيروس ويتخذ شكل متحور جديد (Variant). أخيراً، رصد العلماء متحوراً جديداً عُرف باسم "إكس إي سي" (XEC) في 27 دولة، منها ألمانيا وأوروبا والولايات المتحدة. يتحدر (XEC) من مزيج من متحورين آخرين سبق لهما الظهور والانتشار في هذا العام، لكن هذا المتحور الجديد يحمل بعض الطفرات الجينية التي قد تساعده على الانتشار في الخريف. وفقاً للبروفيسور فرانسوا بالو، مدير معهد الوراثة في كلية لندن الجامعية، في تصريح إلى "بي بي سي"، "لدى متحور XEC ميزة طفيفة في سرعة الانتقال بين البشر"، مقارنةً بالمتحورات الأخيرة لكوفيد، ومُحتمل أن يصبح المتغير

الفرعي السائد في الشتاء. وهذا المسار المستمر لانتشار متحورات جديدة لفيروس كورونا يؤكد حقيقة واحدة أن ظاهرة كوفيد لم تنته بعد.

هل نطلق؟

بحسب الدكتور عبد الرحمن البرزي، الاختصاصي في الأمراض الجرثومية، "نتوقع ظهور متحورات جديدة على غرار ما تعودناه مع فيروس كورونا، حيث يحتاج الفيروس إلى التكاث والتجدد الدائم للحفاظ على بقائه، وقد أصبح فيروساً "بشرياً". وبالتالي، للحفاظ على قدرته على انتقال العدوى، يحتاج إلى تحورات جديدة بنسخ متعددة، معظمها يكون غير موفق. في المقابل، تثبتت بعض النسخ المتحورة أنها أكثر تطوراً وكفاءة من الفيروس السابق، وهي "مفيدة" بالنسبة إلى الفيروس، لأنها تُكسبه القدرة على الإفلات من قبضة المناعة الجماعية المكتسبة لدى البشر، مع ملاحظة أن تلك المناعة تأتي أساساً من اللقاحات، أو من الإصابة بالفيروس نفسه". يُضيف البرزي: "نعرف جيداً أن

المجتمعات اكتسبت المناعة الكافية من كوفيد، لذلك تحتاج الفيروسات، مثل كورونا، إلى إحداث نوع من الطفرات الجينية للهروب من المناعة المجتمعية المكتسبة للحفاظ على نفسها وتستمر. وقد شهدنا ظهور متحورات جينية للفيروس نفسه في بعض الدول. ونلاحظ أنه لتكون المتحورات كفوءة وقادرة على نشر العدوى، فإنها تقدر على الانتشار بشكل أسرع، خصوصاً أن العالم أصبح علبة واحدة نتيجة السفر وافتتاح معظم الدول على بعضها".

واستكمالاً، يؤكد البرزي أن جزءاً من هذه المتحورات لم تُسجل أي إصابة بها في لبنان حتى الآن. ومع الأوضاع الأمنية وتراجع حركة المطار والسفر من لبنان وإليه، فإن بعض هذه المتحورات قد يتأخر في الوصول إلى لبنان. ومع ذلك، يشهد لبنان حركة كبيرة ونشطة لفيروس كورونا بين

الناس، ومعدّل الإصابات ما زال مرتفعاً. ويجب التشديد على وجود فارق وحيد ومهم يتمثل في أن الإجراءات المتخذة تغيرت، حيث نتعامل مع هذا الفيروس الآن باعتبار أنه شبيه بغيره من الفيروسات الأخرى التي تُسبب رشحاً والتهابات تنفسية أخرى.

طويل الأمد؟

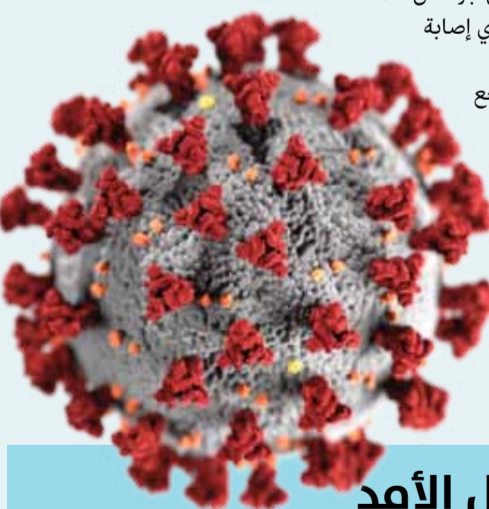
يُستخدم تعبير كوفيد طويل الأمد لوصف مجموعة من الآثار الصحية طويلة الأمد التي تسببها الإصابة بمرض كوفيد.

تشمل هذه الآثار الجانبية أعراضاً تنفسية مستمرة مثل ضيق التنفس، إلى جانب الإرهاق الشديد أو ضبابية الدماغ. إضافة إلى ذلك، قد يساهم في تدهور حالات مرضية مزمنة مثل قصور القلب والسكري. وبينما تتبادر إلى الذهن عادةً مشكلات مثل التعب والقلب والجهاز التنفسي عند التفكير في كوفيد طويل الأمد، فإن تأثيراته العصبية والنفسية لا تقل عمقاً. هذا يجعل كوفيد طويل الأمد مرضاً مزمناً. خلال النصف الأول من عام 2024، شددت مجموعة من التقارير والأبحاث العلمية حول كوفيد طويل الأمد على تأثيراته البعيدة المدى في جهاز المناعة، وبيّنت أنها قد تستمر أشهراً أو سنوات، وثمة تقديرات تتحدث عن إصابة نحو 65 مليون شخص عالمياً بكوفيد طويل الأمد.

تأثيرات تدوم

يواجه المصابون بكوفيد طويل الأمد أعراضاً مزمنة، تؤثر في إنتاجيتهم وتفاصيل حياتهم اليومية. في هذا الصدد، يوضح البرزي أن "كوفيد طويل الأمد مصطلح يشمل تنوعات مرضية تشمل الإرهاق وصعوبة التركيز وضيق التنفس وضبابية الدماغ. ويندرج في القائمة نفسها اختلال في شرايين القلب والبروتين والجهاز الهضمي والجهاز العصبي، كالشعور بالخدر والتنميل". وبحسب البرزي، يعتمد تشخيص كوفيد طويل الأمد على الفحص السريري أكثر من الفحص المخبري، ما يجعل احتمال الخطأ وارداً في تشخيصه. وبالتالي، "نصح الأطباء بالتأكد من الأعراض المزمنة، والتثبت من أن لا تكون مرتبطة بأي سبب مرضي آخر".

اقرأ المزيد على
www.annahar.com



أحد أخطر وجوه كوفيد طويل الأمد

من إنشاء سجلّ لكوفيد الطويل الأمد، وإرساء تعريف وطني لهذه الحالة الصحية. إلى ذلك، المطلوب من المراكز البحثية الصحية وضع إنشاء هذا السجل في رأس الأولويات، بالتنسيق مع المراكز الصحية والعيادات الصحية والنفسية. فهل تتحول ظاهرة "كوفيد الطويل الأمد" إلى تحدّي صحيّ مستقبليّ في ظل غياب علاج شافٍ؟

لجأ بعض المجتمعات المتطورة إلى إنشاء سجل خاص عن حالات كوفيد الطويل الأمد، بهدف التعامل معها ومراقبتها تمهيداً لتقديم خدمات للمصابين بها، في ظل عدم وجود علاج شافٍ له، وللمساعدة في تقليل تأثيراته على حياتهم الاجتماعية والمهنية. ثمة شريحة واسعة تأثرت بـفيروس كوفيد الطويل الأمد في لبنان والعالم العربي، حتى لو لم

لجأ بعض المجتمعات المتطورة إلى إنشاء سجل خاص عن حالات كوفيد الطويل الأمد، بهدف التعامل معها ومراقبتها تمهيداً لتقديم خدمات للمصابين بها، في ظل عدم وجود علاج شافٍ له، وللمساعدة في تقليل تأثيراته على حياتهم الاجتماعية والمهنية. ثمة شريحة واسعة تأثرت بـفيروس كوفيد الطويل الأمد في لبنان والعالم العربي، حتى لو لم

كثابنا

"لم يكن قتل "السيد" هدفاً في السابق!"

سركيس نعوم



"حزب الله" الميليشيا
المخيفة التي شكّلت
لسنوات التهديد
الدائم والاستراتيجي
لإسرائيل أصبح الآن
ظلاً لما كان عليه

والمخابرات في إسرائيل هذا الأمر قديماً وخصوصاً "حزب الله" الذي آمن بأن ترسانته الكثيفة من الصواريخ والقذائف ردت وستردع أي هجوم إسرائيلي عليه. في السنة الماضية وقبل "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر الماضي هدّد السيد حسن نصرالله بعبارات واثقة جداً بقوله "ستعودون إلى العصر الحجري إذا ذهبتم إلى الحرب".

كيف أدّر على إسرائيل "طوفان الأقصى" وحربها على غزة و"حرب إسناد" "حماس" فيها التي نفّذها "حزب الله" منذ نحو سنة وربما سيبقى مشاركاً فيها إذا خرج سالماً من حرب إسرائيل عليه التي بدأت قبل نيفٍ وأربعين؟ يجيب الباحث الأميركي الجدي نفسه: "بدأت إسرائيل غير مردوعة إذا جاز التعبير إذ استخدمت في حربها على "حماس"، الهادفة إلى تدميرها كما إلى استعادة أسراها منها، كل ما تمتلك من أسلحة متطورة ومن خبرات ومن مساعدة أميركية متنوّعة لها للقضاء على "حماس" بل لاستئصالها. لكن مباشرة "حزب الله" قصف شمالها بالصواريخ وعلى نحو يومي ضغط عليها بشدة، إلا أنه لم يمنعها من الاستمرار في استهداف "حماس" رغم التساؤلات التي أثارها داخل إسرائيل حول كلفة مواجهة "حزب الله"

سيبقى "حزب الله"، منذ تأسيسه عام 1982 ثم صعوده بدعم إقليمي متنوّع وصولاً إلى مرحلتها تحرير لبنان من احتلال إسرائيل عام 2000 والتفوّق عليها عام 2006، فضلاً عن مرحلة تحوّلته قوة عسكرية إقليمية مهمة، سيبقى موضع دراسة جدية من الباحثين الكبار في العالم ولا سيما الولايات المتحدة. الدافع إلى ذلك هو استهداف إسرائيل أخيراً له ولجمهوره ولأمينه العام السيد حسن نصرالله وقادة كبار منه بنجاح. هذا ما عبّر عنه قبل أيام قليلة باحث أميركي جدي في مركز أبحاث أميركي مهم ومنحاز إلى إسرائيل بقوله: "حزب الله" الميليشيا المخيفة بل المرعبة في لبنان التي شكّلت لسنوات التهديد الدائم والاستراتيجي لإسرائيل أصبح الآن ظلاً لما كان عليه، إذ خلال أيام وفي سلسلة مناورات مذهلة استخبارية وعسكرية ضربت إسرائيل بقوة قدرته العسكرية وفكّكت كادراته القيادية. وبذلك صار ممكناً القول إن "حزب الله" ما قبل الضربات الأخيرة قبل أسبوعين أو أكثر لم يعد موجوداً. وبما أنه كان العمود الفقري لشبكة الميليشيات الموالية لإيران والمسماة "محور المقاومة" فإن استراتيجيا إيران القائمة على تسليح ونشر مجموعات بالوكالة عنها في المنطقة صارت في خطر. ولم يرَ أحدٌ خارج قيادات الجيش

يوم تُقرّر حكومة تنبهاً ذلك. انطلاقاً من هذا الأمر أدرك المجتمع الإسرائيلي أن التساهل مع وضع شمال البلاد لم يعد مقبولاً، وبدأ دعمه لفكرة ضرورة مبادرة جيشه إلى القيام بما يلزم من أجل تمكين المواطنين المدنيين من العودة إلى منازلهم في شمال البلاد بعدما هجرتهم منها قذائف "حزب الله" اليومية. وقزرت الحكومة وضع هذا البند على جدول الأعمال التي قزرت تنفيذها. لكن الهدف لم يكن تدمير "حزب الله" والقضاء عليه أو خفض ترسانته الصاروخية بل مجرد عودة مواطني الشمال إلى ديارهم. يعني ذلك أنه لو توقّف "حزب الله" عن قصف إسرائيل بالصواريخ لبقى زعيمه وقائده السيد حسن نصرالله حيّاً ولبقى "حزب الله" منظمة عاملة وفاعلة. لذلك كان سحب إسرائيل السجادة بسرعة من تحت "الحزب" مذهلاً، علماً بأنها لوحت مراراً باعتزلها مواجهة قوات "حزب الله" لإعادة سكان الشمال إذا أخفقت الولايات المتحدة في مساعدتها لتحقيق هذا الهدف سلباً.

"في أي حال" يتابع الباحث الأميركي نفسه "لقد فوجئ السيد نصرالله بعدما كان قد وضع نفسه في موقفٍ صعب جداً ومستحيل هو ربط وقف صواريخه على إسرائيل بموافقتها على وقف

إطلاق النار في غزة. دفع ذلك استناداً إلى ما قاله وزير خارجية أميركا أنطوني بلينكن "يحيى السنوار تراجع عن التزامات كان قد وافق عليها لوقف النار في غزة ولبدء تبادل إطلاق الأسرى والسجناء". لكن تنبهاً تشدّد في موقفه وتابع نصرالله إطلاق التهديدات معتقداً أن ذلك سيمنع إسرائيل من التعرّض له ولحزبه. وقد قال في حزيران الماضي "إن إسرائيل تعرف جيداً أن لا مكان آمناً من صواريخنا ومستيراتها". منذ ذلك الوقت بدأ قادة إسرائيل الاستعداد للرد عليه عسكرياً بصرف النظر عما يجري في غزة. ذلك أن صبر المسؤولين فيها نفذ من عدم تراجعهم رغم اقتناعهم بأن ردعه لإسرائيل كان ضعفاً كبيراً رغم الصواريخ المطلقة، كما رغم معرفتهم باقتناعهم بمقدرة جيشه على تجنّب التفوّق العسكري الإسرائيلي، إذ اعتقد أن ما قدمته له إيران جعل تفوّق إسرائيل الجوي يتآكل. وقد عبّر عن ذلك بقوله في آخر ظهور تلفزيوني له على الأرحح "إن تصفية الحساب قادمة"، وهي قدمت فعلاً ولكن ولـ"الحزب".

طبعاً هذا موقف باحث أميركي ويهودي مهم لكن الحكم النهائي في قضايا كهذه يجب أن لا يكون متسرّعاً. فـ"حزب الله" ومصيره مرتبطان بوئوق بحرب غزة وبياربان حليفته وبنتيجه صراعها أو ربما لاحقاً حربها المباشرة مع إسرائيل.



عندما يموت الكبار

سمير قسطنطين



الكبار، عندما يموتون تبدأ مرحلة جديدة على مستوى الوطن. ثم أبناء بيتاتهم، لكن نتائج اغتيالهم تكون على كلّ لبنان. يأتي الاغتيال مقدّمةً إلزاميةً للمرحلة التالية. مع اغتيال رينيه معوض بدأت مرحلة ضرب الطائف، ومع اغتيال بشير الجميل بدأت نتائج الاجتياح الإسرائيلي في الـ 82 تنحسر وتراجع، ومع اغتيال رفيق الحريري بدأت مرحلة إنكفاء الدور السوري في لبنان وانسحاب الجيش السوري من البلد. ليس واضحاً حتى الآن ما هي المرحلة التي ستبدأ مع اغتيال السيد حسن نصرالله، لكن اغتيالاً بهذا الحجم الزلزالي لا يمكن أن يحدث من دون رؤيا تتفق عليها مسبقاً أطراف متناقضة.

عندما يرحل الكبار في أحداثٍ دراميةٍ يكون اللوم على أشده على من حالف هذا الكبير وأعطاه الكثير. أليس هذا ما حدث عند اغتيال كمال جنبلاط؟ أولم يكن العتب الصامت على سوريا في ذروته، وهي التي كانت شريكة الحركة الوطنية في حرب السنين على الرغم من خلافاتها مع "أبو عمار"؟ أوليس هذا ما يحدث الآن؟ هناك أسئلة كثيرة حول إيران ودورها المحدود في إسناد حزب الله في معركته مع العدو.

الكبار، عندما يموتون تبدأ مرحلة جديدة على مستوى الوطن. ثم أبناء بيتاتهم بالطبع، لكن نتائج اغتيالهم تكون على كلّ لبنان. يأتي الاغتيال مقدّمةً إلزاميةً للمرحلة التالية. مع اغتيال رينيه معوض بدأت مرحلة ضرب الطائف، ومع اغتيال بشير الجميل بدأت نتائج الاجتياح الإسرائيلي في الـ 82 تنحسر وتراجع، ومع اغتيال رفيق الحريري بدأت مرحلة إنكفاء الدور السوري في لبنان وانسحاب الجيش السوري من البلد. ليس واضحاً حتى الآن ما هي المرحلة التي ستبدأ مع اغتيال السيد حسن نصرالله، لكن اغتيالاً بهذا الحجم الزلزالي لا يمكن أن يحدث من دون رؤيا تتفق عليها مسبقاً أطراف متناقضة.

عندما يموت هؤلاء يتحوّلون رمزاً. من مثل كمال جنبلاط في وجدان دروز لبنان وسوريا وفلسطين، ومن مثل بشير الجميل في وجدان المسيحيين، ومن مثل رفيق الحريري في وجدان السنة؟ لا أحد. ومن سنيّ الشيعية حسن نصرالله؟ لا أحد. هؤلاء يُصبحون رمزاً دائماً في أذهان الناس وقلوبهم.

لكن القاسم المشترك بين رحيل الكبار والذي يوجعني كثيراً هو عدم قدرتهم على تحقيق شيء للوطن ككل وليس لمجتمعهم فقط. البعض ربّما حاول وأراد لكن الاغتيال سبق النتائج. والبعض الآخر فكر أكثر ببيتهم فقط. في الحالتين لم يتخطَ أيّ منهم مساحة مجتمعه لسبب أو لآخر. لم يستفد لبنان كفايةً من مشروع يُجمع عليه اللبنانيون. ربّما لم يتسرّ له الوقت الكافي لتسويق مشروعه، أو هو لم يُعبر سائر اللبنانيين اهتماماً كافياً، أو هو لم تكن لديه الرؤيا الكاملة لوحدة لبنان المتنوّع. ربّما كانت النيّات صافية، لكن المشروع لم يعرّ أجزاء الوطن.

يرحل الكبار لكن الأسئلة تراوح مكانها، واللا جواب يبقى سيد الموافقة.

الكبار أيضاً يموتون. موجهون هم في رحيلهم. يتفجّع كثيرون عليهم. يموتون فجأة من دون سابق إنذار، وفي ميّاتهم قواسم مشتركة.

هم في غالبيتهم يموتون قتلاً وليس مرضاً أو عجزاً. هذا ما حدث لرينيه معوض وبشير الجميل ورفيق الحريري ورشيد كرامي وكمال جنبلاط وحسن نصرالله.

عندما يموتون يُحدثون فراغاً كبيراً في بيتاتهم، وضباعاً في بوسلة مجتمعهم، لكن لبنان كلّه يتأثر بالفراغ. لم يملأ أيّ زعيم سنيّ الفراغ الذي أحدثه اغتيال الحريري، ولا جاء المسيحيّين زعيمٌ أنسى الناس بشير الجميل. في غالب الأحيان تختبر بيتاتهم ضباعاً لافتاً. تملؤه أحداث أقل أهمية من حدث الرحيل، لكن هذه الأحداث غالباً ما تكون حجارة مرصوفة على طريق الوصول إلى الهدف من وراء الإغتيال.

يموت هؤلاء من دون قدرة الأجهزة الأمنية على الوصول إلى القاتل. وإذا تمّ الوصول إليه، لا تأخذ العدالة مجراها. أين الذين اغتالوا رينيه معوض أو كمال جنبلاط أو غيرهما! تكون الحبكة محكمة بقوة فينقطع حبل التحقيق في مكان ما، وفجأة تختفي الأدلة.

كثابنا

في البر وبيروت وسائر "السماءات"!

أضرار

هزرتي زعيب



في الثالث يقوم... ويُدْرَج الحجر

تهاطلت في الأيام الأخيرة على شاشات التواصل الإلكتروني رسائل نصية مصوّرة أو مرسومة، بعضها بالك والأخرى شاك، وفي معظمها نواحيات خانعة استسلامية: "يا ضيعان لبنان"، "حامي الله لبنان"، "صلوا من أجل لبنان"، "اللهم نستودعك لبنان"... وعبارات ناعية أخرى مصدّرها انهيار ومألها انهيار... لا... طبعاً لا... لبنان لم يموت... وأكثر: لا يموت... وأكثر أكثر: لن يموت... هذا جهل بتاريخ لبنان وشعب لبنان وحضارة لبنان، وتعامر عن قدرة لبنان على النهوض بعد كوارث ومآسي وفواجع... وأج لبنان؟ ما سوى لبنان اللبناني شعباً وأرضاً وإيماناً... لبنان اللبناني: حبيبنا نعانقه، طفلاً نحتضنه، أبونا يحضننا، وحيّدنا نكتنّزه، حامينا نفيء إليه... راعينا نطمئنّ لدهيه.. وكل كُفّر به فكّر هذمّ خائناً...

أيها المتشائمون تفاعلو به واتقبن.. أيها المتفائلون ووعّو حولكم تفاعلوكم به.. أيها المشككون اخلعوا شككم واشفوا منه.. أيها المؤمنون آمنوا به أكثر.. أيها الملحدون تحظّوا إلحادكم الإيماني وتحصّنوا بإيمانكم الوطني إنقاداً إياه وإياكم معه.. أيها المتردّدون اثبتوا على ولائ واحد وحيد لوطنكم الواحد الموحّد الوحيد..

أيها الجميعةم: اليوم يوم فراكم فامتشقوا، ولينفجر صوتكم الخرس صاعقة في وجوه المرائين والفرّيسيين والكثبة واليوضاسيين والمُجَمَّيين والبيلاطسيين.. إسفرو الأفتنة عن جميع أوجوه.. أشحرو التيجان المزيفة عن جميع الرؤوس.. إخلعوا كراسي ما زال يتعاقب عليها فاسدون وتجار باعوكم ليشترتوا زعاماتهم.. إشهرها حقيقة موقفكم منهم وشهروا بهم في خلواتكم وتجسعاتكم.. هو هذا خلاصكم اليوم ولا خلاص لكم إلا به: إخلعوا النبر عن عقولكم، والاتباعية عن خضوعكم، والزبائنية عن سلوكم.. أنا أحترم ما تنشرون من شموع ودعوات وأمنيات وتضرّعات، لكنها وحدها لا تكفي.. لا تُنقذ.. لا تُردع التنتين..

لبنان ليس حزيناً ولا محزوناً فلا تُلقوا عليه صلاة الموتى ولا العبارات الجنائزية.. إضاءة الشموع لا تكفي بل إضاءة الإيمان به في قلوبكم والنّيّات، والثقة بعودة لبنان الأكيدة إلى لبنان العقيدة.. العودة من أين؟ من نواويس طمّر حكمه منذ عقود وما زال يتناسل فاسدين عن فاسدين.. والعودة إلى أين؟ إلى وطن لا يصل إلى حكمه إلا الشرفاء الجديرون المستاهلون، وما أكثرهم على أرضه وبين مهاجره في العالم.. وإلى أيّ عقيدة؟ الانتماء إلى تلك السّودها الأقدس والأسمى والأصح: لا "لبنان أوّل" فقط بل لبنان أوّل وأخيراً، لا سواه ولا بعده ولا معه، وهي العقيدة التي تختصرها كلمة عبارة "لبنان اللبناني".. كيف يكون ذلك؟ أن يؤمن شعبنا كلّاً بأننا مواطنون أحرار لا رعايا زعماء سياسيين يتولّوننا اقتساماً زبائنيّاً بينهم.. عندئذ يبدأ شفاء الدولة من هشاشة جسمها الذي ظلّ مغتصّبوها يقضمونه وينهشونه ويتفاسمونه ويؤجّرونه للسوى حتى أنهكوه..

ولا خلاص؟ بلى: الخلاص في استرجاع لبنان من جلاذيه الذين فتحوه ساحة مؤدلجة، وحين ضاقت به ويلاتها لم يجد أحداً يسانده بشبر واحد.. فلنعد إلى أصلاته ولنشهر إيماننا به كاملاً؛ بكل شبر في تراثاته المقدسة من أول حبّة في أقصى شماله إلى آخر زيتونة في أقصى جنوبه إلى أبعد فلذة في شرقه إلى أصغر رملة على شاطئه.. هو هو ولا إله.. هو هو ولا سواه.. إيماننا به وحده دون أيّ انتماء داخليّ مُعار ولا خارجيّ مستعار..

الآن الآن وقت التجمع والاجتماع والإجماع.. الآن الآن وقت الانفاضة من قلب المأساة.. السلام لا نتسوّله بل نصنعه نحن بصوت واحد وقرار واحد وكوكبة حكّام جُدّد أكفيا.. الله يحمي لبنان؟ صحيح. إنما يجب أن نكون مستحقين لفنّته لبنا كي نستاهل عطفه، فلن يحمينا ونحن متفوّقون استزلاماً لأيّ هنا وأيّ هناك..

هكذا نُفقّدنا ونفقّد وطننا، واتقبن به قوياً حتى وهو على الصليب، مؤمنين بأنه في اليوم الثالث سوف يقوم... ويُدْرَج الحجر.

هذه المرة "سيتميز" لبنان الذي ربط "حزب الله" مسار الحرب في جنوبه قسراً منذ سنة بحرب غزة بإثبات أهليته لتفجير سائر أنحاء وساحات الشرق الأوسط، حتى إنه سيتجاوز ما عجزت مذابح غزة عن إحداثه فتمددت حربها سنة والحبل على الجرار. في الاجتياحات الإسرائيلية الثلاثة الكبرى السابقة للبنان في أعوام 1978 و1982 و2006 وعلى رغم الحمى الإقليمية والدولية التي تسببت بها تلك الاجتياحات وحروبها، ظلت التداعيات دون مفاعيل التشطي المتفجر خارج حدود لبنان لأسباب استراتيجية تتصل بظروف كل من تلك الحقب.

في "التوغل" الإسرائيلي الطالع غداة أسبوع اغتيال الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله، تتجّع بسرعة خارقة معالم اتساع الزلزال الحربي على نطاقين لبناني وإقليمي ليست مسبوقة حتى لو تشابه إلى حدود واسعة اجتياح 1982 مع الحرب المتدرجة الآن. لعلها مبالغة ضخمة وغير واقعية أن تقارن حدث اغتيال السيد نصرالله بسابقة تاريخية أدت إلى تفجير الحرب العالمية الأولى

التي اندلعت عقب اغتيال ولي عهد النمسا فرانز فرديناند!! ولكننا نستعير رمزية جسامته حدث الاغتيال أو بالأحرى إسقاط رمزيتته على دلالات هائلة لتصفية إسرائيل رمز "وحدة الساحات" وانقضاضها على لبنان برأ وتضييداً لحرب تدميرية تمعن فيها في تقويض المناطق ودكها في الضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع وتمتد حتى بيروت، وذلك على وقع

الى سوريا والعراق واليمن وإيران، لم تعد تبوح أمام الدول والناطقين بالدبلوماسية والتاريخ والإعلام، التحايل على الوصف والتسمية المخيفة كواقع من يهرب من تسمية مرض عضال ابثلي به.

فيما بدأت واقعات التلاحم المباشر على أرض الجنوب اللبناني بين الوحدات الإسرائيلية المتوغلة

بعد اغتيال زعيم "حزب الله"، سوف تتصاعد بقوة غير مرتدة معالم عودة مشؤومة، ظن معظمنا كلبانيين أنها ذهبت مع التاريخ

حرب إقليمية أوسع لم يعد جائزاً التساؤل هل ستتشبأ أم لا. والحال أنه في المرتين، منذ نيسان الماضي، اللتين تبادلت إيران وإسرائيل فيهما المبارزات الحربية وسط تحول "فضاءات" المشرق بأسره ساحات لميدان المواجهات من جنوب لبنان

ومقاتلي "وحدة الرضوان" الهدف الرقم واحد لإسرائيل بعد اغتيال زعيم "حزب الله"، سوف تتصاعد بقوة غير مرتدة معالم عودة مشؤومة، ظن معظمنا كلبانيين أنها ذهبت مع التاريخ، لـ "لبنة" الحروب والاضطرابات العابرة للمنطقة إلى حدود استباحتها

إيران وطلب "اتحاد العرب" لمواجهة إسرائيل

لم يمرّ أسبوعان على قول الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان من نيويورك "يجب ألا نسمح بأن يصبح لبنان غزّة أخرى على يدي إسرائيل"، ولا يمكن أن يواجه "حزب الله" بمفرده دولة تدافع عنها وتدعمها وتزوّدّها الإمدادات دول غربية وأوروبية والولايات المتحدة، وعلى الدول الإسلامية عقد اجتماع من أجل صياغة رد فعل على ما يحدث... وقبل حدوث أي شيء أكثر خطورة، حتى تواتت تطورات كثيرة: اغتيال إسرائيل الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله، ومواصلتها قصف لبنان على نحو يقارب تحول مناطق كثيرة فيه إلى غزّة أخرى، فيما إيران "اضطرت" وفق التعبير الذي استخدمه بزشكيان في قطر إلى الرد على إسرائيل بممّتي صاروخ باليستي.

روزانا بو منصف



المفارقة أنه في حال انتهاء العمليات الإسرائيلية إلى تمكين الدولة في لبنان من استعادة قدراتها بفعل إضعاف الحزب، فقد يكون ذلك موضع ترحيب خارجي

العمليات الإسرائيلية إلى تمكين الدولة في لبنان من استعادة قدراتها بفعل إضعاف الحزب وهيكلته التنظيمية، وهو أمر يرى كثر احتمالاته ولو أن هناك من سيرميهم بتهمة الرهان على إسرائيل، فإن ذلك قد يؤدي إلى ترحيب، ولو ضمنا، من الدول العربية والغربية على حد سواء، على غير ما تطالب به إيران الدول الإسلامية، على رغم الاتفاقات والمصالحات التي جرت معها.

وفي هذا الإطار لا يمكن إلا الاستعانة بكل المحاولات التي جرت مع رئيس النظام السوري بشار الأسد قبل الثورة السورية وبعدها، لعدم سقوط سوريا في يد إيران وتحت نفوذها. فيما هناك أسباب جوهرية لمخاوف إيران، ليس من إضعاف ورفقتها في فلسطين المحتلة عبر إضعاف "حماس"، بل من إضعاف أهم ركيزة لها في المنطقة يشكلها الحزب، والواقع أنها إذا توجهت في المستقبل المنظور لفتح ملفها النووي مع الولايات المتحدة والدول الغربية وفق ما أعلنت أكثر من مرة بعد انتخاب بزشكيان، فقد تكون أضعفت جدا وأنهكت بانكشافها في أمرين رفضت عام 2015 حين توقيع الاتفاق النووي مقاربتهما، أي الصواريخ الباليستية وتهديد الدول العربية بنفوذها الإقليمي عبر امتداداتها المذهبية فيها كخط دفاع أولي عنها.

كتب محسن رضائي، عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام: "بعد لبنان يذهبون إلى دمشق، ثم إلى بغداد، بل وربما يهاجمون إيران. لذلك، يجب على حكومات سوريا والعراق وإيران اتخاذ قرار في أقرب وقت ممكن". فالصواريخ الباليستية التي استخدمت باتت معروفة القدرة، فيما النفوذ الإقليمي لإيران بات معرضاً لتهديد حقيقي.

للمواجهة الشاملة هذه المرة. كانت سنة كاملة منذ السابع والثامن من تشرين الأول من العام الماضي كافية للعالم لكي يخمد تفجراً غير مسبوق في الصراع في غزة كما لمنع العبث الإقليمي والاسترها في لبنان، ولكن الفشل والعجز والتواطؤ وكل المشتقات الأخرى أضفت إلى ما صار الآن القنبلة الإقليمية التي تتفجر تبعاً. لذا تكتسب التطورات المتدرجة في جنوب لبنان برأ كما في تمادي التدمير المنهجي الذي يستبيح معه أعتى سلاح طيران في العالم المناطق اللبنانية كأنها ساحة رمي مفتوحة على مدى أربع وعشرين ساعة، ما يتجاوز خطورة إرجاع لبنان إلى القرون الوسطى كما دأبت إسرائيل على التهديد به.

لن يكون "سكان" العديد من أنحاء المشرق هذه المرة في منأى عما بدأ، وها هي معالم امتلاء "سماوات" المنطقة بالطيران المتعددة الجنسية ومواجهات الصواريخ والمسيرات المتلاحمة أبلغ دليل وإثبات على أن لبنان وحده "تمكن" من تعميم اللعنة الشاملة.. فانتظروا أسوأ الأسوأ الذي لم يحصل بعد!

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

المحدد من قبل الخبير اسعد جورج جحا في تقريره تاريخ الورد للعقار رقم 217 بعلول /18,720/ دولار أميركي أو ما يوازيه بالليرة اللبنانية، والبالغ بالنسبة للعقار رقم 395 بعلول /19,815/ دولار أميركي أو ما يوازيه بالليرة اللبنانية، والبالغ بالنسبة للعقار رقم 705 بعلول /24,030/ دولار أميركي أو ما يوازيه بالليرة اللبنانية، والبالغ بالنسبة للعقار رقم 886 بعلول /15,030/ دولار أميركي أو ما يوازيه بالليرة اللبنانية، والبالغ بالنسبة للعقار رقم 2470 بعلول /117,705/ دولار أميركي أو ما يوازيه بالليرة اللبنانية، وعلى أن يعتمد هذا الثمن أساساً للطرح في المزايدة الأولى لكل عقار وأن يوزع الثمن بالنتيجة على الشركاء بنسبة حصص كل منهم في العقارات. وشطب اشارة الاستدعاء الراهن رقم 2019/39 عن الصحيفة العينية لكل من العقارات رقم 217 و395 و705 و886 و2470 من منطقة بعلول العقارية.

وعليه تدعو هذه الدائرة المنفذ عليهم من أو يمثلهم قانوناً للحضور إليها لتبليغ الانذار التنفيذي، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً من نشر هذا الاعلان، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة أيام الى متابعة التنفيذ بحقهم أصولاً، وادا لم يتخذوا محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة فيتم ابلاغهم جميع الأوراق في قلم الدائرة عملاً بالمواد 402 و449 و837 أصول مدنية.

رئيس الكتبة محمد البرجي

وجنات قاسم عساف، وطرحه للبيع

لايف ستايل

الإيجابية الواقعية

كيف أقبل عواطفني بحب من دون نكران؟

ما الحدّ الفاصل بين الإيجابية السامة والتفاؤل؟

تتمن الإيجابية في نظرة الإنسان إلى الحلول، بينما السلبية تعيّن الحلول. يجب النظر إلى الأمور بإيجابية لكن بواقعية، يمكن إيجاد الحلول حينها، وبعد إيجادها يجب تنفيذها وترجمتها والعمل عليها، يتوجب عيش تلك الإيجابية لتصبح واقعاً ملموساً وإلا فستظل أحلاماً وحبراً على ورق، لا بل ستصبح طريقاً للهرب من الواقع.

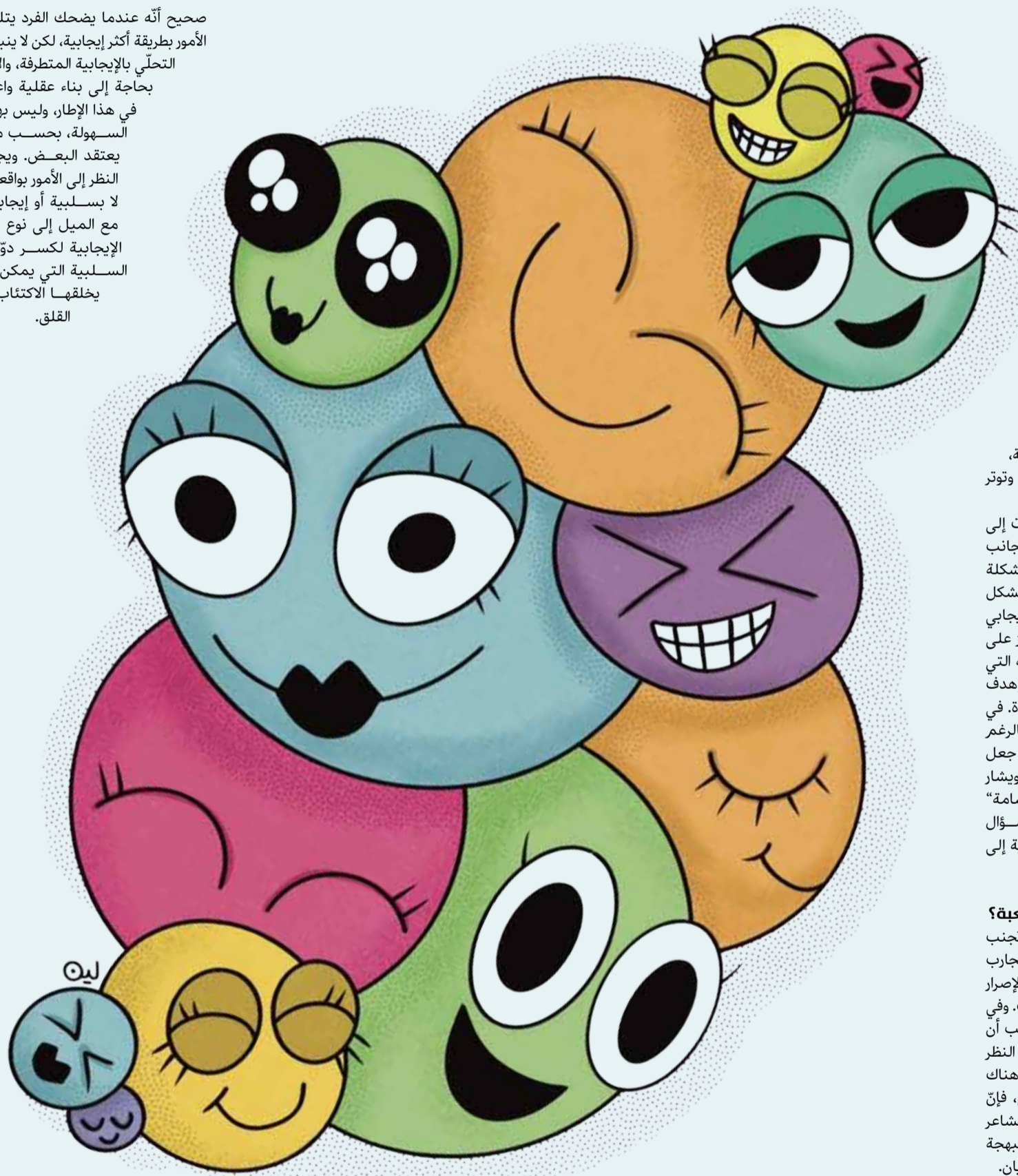
أيضاً، كبت المشاعر السلبية، أمر مؤذٍ للصحة النفسية. ومن المهم جداً معالجة المشكلة. ونحن في عصر نبحت فيه عن الحلول السريعة ونسمع بالدعوات إلى التحلي بالإيجابية والقوة، لكن لكل فرد تجارب تختلف من شخص إلى آخر. كذلك قدرة البعض على التعامل مع المواقف الصعبة والمشاعر السلبية وتحملها، تختلف من شخص إلى آخر. لذلك، كل شخص يجب أن يعمل على نفسه ليفهم مشاكله ويصل إلى التغيير والوعي، والإيجابية المطلقة أمر صعب تطبيقه.

وفيما برز أشخاص "مدربو حياة" يعظون الناس في هذا الاتجاه، يمكن الإصغاء إليهم لكن ليس بالكامل، بل أخذ المعلومة بحرص وواقعية في الكلام. ففي بعض الأحيان، يمكن أن تتفاقم حالة الشخص إذا عقد الأمل على تحوّل وضعه إلى إيجابي ولن يحصل ذلك، ما سيُدخله في دوامة الشعور بالفشل والخذلان وبأن هؤلاء المدربين لم يساعدوه، وقد يقع في فخ إسقاط تجربة الآخر عليه.

بالتالي، فيما تشكل الإيجابية السامة شكلاً من أشكال الهروب يخلقها الإنسان لنفسه، فهو يحمل تأثيرات على الصحة الذهنية، مثل الشعور بالفشل، الاكتئاب، وعدم التصالح مع الذات وغياب الشعور بالواقع الحقيقي.

=الطريقة المثلى للتعامل مع الضغوط هي الإيجابية الواقعية وإعطاء كل مشكلة أو موقف ما يلزمه من إيجابية مع إطلاق العنان للمشاعر السلبية عندما يستدعي الأمر.

صحيح أنّه عندما يضحك الفرد يتلقى الأمور بطريقة أكثر إيجابية، لكن لا ينبغي التحلي بالإيجابية المتطرفة، والأمر بحاجة إلى بناء عقلية واعية في هذا الإطار، وليس بهذه السهولة، بحسب ما يعتقد البعض. ويجب النظر إلى الأمور بواقعية، لا بسلبية أو إيجابية، مع الميل إلى نوع من الإيجابية لكسر دوامة السلبية التي يمكن أن يخلقها الاكتئاب أو القلق.



فرح نور

الأرجح أن أتخذ نظرة إيجابية للحياة أمر جيد للحفاظ على حسن الصحة العقلية. لكن، المشكلة أن الحياة نفسها ليست إيجابية دائماً.

ولقد كُثر الحديث عن الإيجابية ووجوب التحلي بها لعيش حياة أفضل يملؤها التفاؤل والقوة. فرض هذا الاتجاه نفسه مع سرعة الحياة وكثرة المسؤوليات وزحمة المهام اليومية، مع ما يصحبها من ضغوط نفسية وتوتر يؤثر على صحة الناس الذهنية.

مع هذا الواقع، علت الدعوات إلى التحلي بالإيجابية والنظر إلى الجانب المشرق من أيّ ظرف سيئ أو مشكلة أو حالة نفسية صعبة. يصح ذلك بشكل خاص في إطار علم النفس الإيجابي Positive Psychology الذي يركز على نقاط القوة والسلوكيات الشخصية التي تتيح للأفراد بناء حياة ذات معنى وهدف وبلوغ الرضى والرفاهية في الحياة. في المقابل، إن هذه الدعوات، وبالرغم من نيتها الحسنة، ولدت نقبياً جعل من فائض الإيجابية هذا، سلبياً. ويشار إلى ذلك بتسمية "الإيجابية السامة" أو Toxic positivity. وبات السؤال المفصلي: "متى تتحوّل الإيجابية إلى سلبية؟".

ماذا يعني إنكار التجارب الصعبة؟

هو نمط من السلوك يقتصر على تجنب أو قمع أو رفض المشاعر أو التجارب السلبية، وإنكار هذه المشاعر والإصرار على التفكير الإيجابي بدلاً من ذلك. وفي ذلك الإطار، يعتقد الفرد بأنه يجب أن يحافظ على عقلية إيجابية بغض النظر عن مدى صعوبة الموقف. وفيما هناك فوائد للتفاؤل والتفكير الإيجابي، فإنّ الإيجابية السامة ترفض جميع المشاعر الصعبة لمصلحة إبراز واجهة مبهجة وإيجابية كاذبة في كثير من الأحيان.

متى تتحوّل الإيجابية إلى سلبية؟

وبحسب رأي الدكتور ماريو عبود، معالج نفسي ومستشار لدى الهيئة الطبية الدولية ومنظمة "أطباء بلا حدود": من المهم معرفة كيفية التعامل مع الضغوط التي نعيشها في أيامنا هذه، بحيث تغيب الحلول ما يوّد التراكمات. ويُنظر إلى اتجاه التفكير الإيجابي Positive thinking، رغم أنّه شيء جيد، باعتباره النقيض للاكتئاب والشعور بالسلبية. لكن، تمتّ أن تكون الأمور إيجابية لن يجعلها تحدث، ما يُدخل الفرد في الإحباط لأنّ ما توقعه لم يحدث، ويشعر بالانتكاسة ويجعل الأمور أكثر سلبية بنظر الفرد. لذا، المهم هنا أن يتحلى الفرد بإيجابية واقعية.

تدرّب على الإيجابية الواقعية

- خصّص وقتاً للتأمل الذاتي، واكتب التوقعات التي تستنزفك عاطفياً والمشاعر المعقدة التي تجنّبت معالجتها بالكامل، والنصيحة التي تقدّمها لمن يقع في هذه المشكلة.

- ضع حدوداً صحيّة لما أو لمن يثير السلبية في محيطك، سواء أكان زميل عمل شديد الانتقاد، أو مقارنة مثيرة للسخرية على وسائل التواصل الاجتماعي.

- تحدّث إلى أصدقاء لا يُكترون من إصدار الأحكام على الآخرين، لأن تعاطفهم يخفف العبء عليك.

- محاربة الرسائل التي تقول إن قيمتك الوحيدة تكمن في كونك سعيداً طوال الوقت.

- حينما يقول لك شخص ما "فكر بإيجابية!" في المرة المقبلة التي تشعر فيها بالحزن، فليكن شعارك: "عواطفني لا تحدد قيمتي، لكنني أقبل ذاتي بالكامل بحب!".

